تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ

# قطوف

وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلاً

12 صفحة

اسبوعية - ثقافية - دينية


إن على المؤمنين (أعزّهم الله تعالى) أن يستحضروا دائماً أن الإمام المهدي (عليه السلام) هو الإمام المنصوب عليهم من عند الله سبحانه في هذا العصر، ولكن الحكمة الإلهية اقتضت غيبته عن الأنظار الى أن يأذن له في الظهور.

ولذلك فإن عليهم مضافاً إلى واجب معرفته والإذعان به والمودة له أن يكثروا من الدعاء له في خلواتهم ومجالسهم ويهتموا بالشعائر التي تحيي ذكره وذكر آبائه (عليهم السلام) وما جرى عليهم بأيدي الظالمين.

وليستحضروا عناءه (عليه السلام) في غيبته لما يراه من المظالم والمفاسد في كل مكان وشوقه إلى أن يكون ظاهراً ليصلح ما انحرف من دين الله ويقيم العدل بين عباده.

مكتب سماحة المرجع الأعلى
السيد السيستاني (دام ظله)


تصدر عن دائرة البحوث والدراسات - ديوان الوقف الشيعي

معتمدة لدى نقابة الصحفيين بالتسلسل (٢١٣) - رقم الايداع في دار الكتب والوثائق (٩٣٦) لسنة ٢٠٠٦

تطبع في دائرة البحوث والدراسات في الديوان وتوزع مجانا

العدد (٤٦٤)

كانون الاول ٢٠٢٤ م
جمادى الاولى ١٤٤٦ هـ


# سماحة المرجع الأعلى السيد السيستاني يستقبل ممثل الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس بعثتها في العراق

متابعة / قطوف

استقبل سماحة السيد السيستاني (دام ظله) ممثل الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس بعثتها في العراق (يونامي) سعادة الدكتور محمد الحسان والوفد المرافق معه في النجف الاشرف.

وقد قدّم لسماحته شرحاً موجزاً حول مهام البعثة الدولية والدور الذي تروم القيام به في الفترة القادمة. وفي المقابل رحّب سماحته بحضور الأمم المتحدة في العراق وتمنى لبعثتها التوفيق في القيام بمهامها. وأشار إلى التحديات الكبيرة التي يواجهها العراق في الوقت الحاضر وما يعانيه شعبه على أكثر من صعيد، وقال إنه ينبغي للعراقيين - ولا سيما النخب الواعية - أن يأخذوا العبر من التجارب التي مرّوا بها ويبذلوا قصارى جهدهم في تجاوز اخفاقاتها ويعملوا بجدّ في سبيل تحقيق مستقبل أفضل لبلدهم ينعم فيه الجميع بالأمن والاستقرار والرقي والازدهار، مؤكداً على أن ذلك لا يتسنى من دون إعداد خطط علمية وعملية لإدارة البلد اعتماداً على مبدأ الكفاءة والنزاهة في تسنّم مواقع المسؤولية، ومنع التدخلات الخارجية بمختلف وجوهها، وتحكيم سلطة القانون، وحصر السلاح بيد الدولة، ومكافحة الفساد على جميع المستويات. ولكن يبدو أن أمام العراقيين مساراً طويلاً الى أن يصلوا الى تحقيق ذلك، أعانهم الله عليه. وفيما يخص الأوضاع الملتهبة في منطقتنا عبّر سماحته عن عميق تألّمه للمأساة المستمرة في لبنان وغزّة وبالغ أسفه على عجز المجتمع الدولي ومؤسساته عن فرض حلول ناجعة لإيقافها او في الحدّ الأدنى تحييد المدنيين من مآسي العدوانية الشرسة التي يمارسها الكيان.

مكتب السيد السيستاني (دام ظله) - النجف الأشرف

## برعاية وحضور دولة رئيس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني والدكتور حيدر الشمري

# انطلاق فعاليات مسابقة العراق الدولية الاولى لحفظ القرآن الكريم وتلاوته

الإعلام والاتصال الحكومي ـ بغداد

افتتح دولة السيد رئيس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني المسابقة الدولية الاولى لحفظ القرآن الكريم وتلاوته على قاعة الزوراء في فندق الرشيد بالعاصمة بغدادوذكر السوداني في كلمته خلال حفل الافتتاح أن بغداد لطالما رفدت العالم وما تزال بالقراء لاسيما وأنها تحتضن في ثراها خيرة رجال الاسلام بما يمثلونه من مكانة روحية واثراءهم لكل جوانب العلوم الإسلامية.واضاف أن العراق يفتخر بكونه المكان الأول لبزوغ علوم القرآن الكريم واللغة العربية التي كان للقراء دورا كبيرا في وضعها.

مؤكدا أننا نتشرف بأفكار وهدى القرآن ونفتخر بأننا قدمنا كل الدعم للحفظة وفتح قناة خاصة لقبول الطلبة في الجامعة ودعم المراكز والمحافل القرآنية وحث الناشئة على قراءة القرآن ونطمح إلى أن تكون المسابقة تجمعا سنويا لتحفيظ القرآن الكريم.مشيرا إلى أن المسابقة تحمل رسالة السلام والثقافة ورفض كل أشكال الظلم والعدوان وان الصمت على الجريمة يعد جريمة مضاعفة. ومن هنا نجدد دعواتنا لوقف القتال في لبنان وفلسطين.

من جانبه أكد رئيس اللجنة العليا للمسابقة علي رزوقي اللامي أن مكتب رئيس الوزراء أطلق منذ العام الماضي مبادرة تعد الأولى من نوعها لخدمة القرآن الكريم انبرى لها الواقفين الشيعي والسني واستمرت الاستعدادات اللازمة بمساعدة الجهات والوزارات الساندة لاسيما وزارة الخارجية ووزارة الاتصالات والبلديات وغيرها.

واضاف أن رئيس الوزراء كان يتابع شخصيا الاستعداد للمسابقة عبر تقارير كاملة ترفع لسيادته.مشيرا إلى أن الهدف من هذه المسابقة هو نشر علوم القرآن ودعم أهل القرآن في البلاد وتشجيع المؤمنين على القراءة.

وتقدم اللامي بالشكر للجان المسابقة والوقفين السني والشيعي والجهات الساندة على جهودهم في إقامة المسابقة.فيما تطرق شيخ المقارئ العالمية الشيخ احمد عيسى المعسراوي إلى أن القرآن هو رساله السماء الأخيرة لأهل الأرض كافة أنزله الله على رسوله الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ليكون معجزة الدنيا والآخرة الذي عجز الجن والانس على الإتيان بمثله.واضاف أن القرآن دستورا لهذه الأمة ليهديها إلى الطريق الصحيح وهو حبل الله المتين.

لافتاً إلى أن من الكوفة والبصرة انطلقت اشجن اصوات القراء في العالم العربي والإسلامي.متقدما بالشكر والتقدير إلى دولة رئيس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني على إقامة المسابقة وحسن الاستقبال.

وشهدت المسابقة حضورا كبيرا على المستويين المحلي والعربي .

## الافتتاحية

# التعداد العام خطوة لبناء الدولة والانسان

يعد التعداد السكاني من الخطوات الحضارية المهمة لبناء دولة حديثة، كونه يقوم بالحصول على معلومات مفصّلة متعلّقة بالسكان، وتسجيلها بصورة منطقيّة وممنهجة، لأن البيانات والإحصاءات، التي يتم جمعها تساعد في اتخاذ قرارات مستقبليّة، وزيادة التخطيط للتنمية الاقتصاديّة والاجتماعيّة، كما أنها تستخدم في التوزيع الأفضل للأموال الحكوميّة والتعليم والصحة، إضافة إلى أهميتها في عمل البحوث الأكاديميّة والأسواق التجاريّة، ولا شك أن لها القدرة في تقدير الأهداف الإنمائية للألفية الخاصة بالدول، حيث تسهم في معرفة معدّلات البطالة، ومعدّلات الأمية بين السكان، وبكل تأكيد للتعداد السكاني أهمية خاصة في مساعدة القطاع الخاص على اتخاذ القرارات، ولا تقف أهمية التعداد عند هذا الحد بل تتعداه إلى فوائد كثيرة للتخطيط والتطوير الحضري.

من هذه المنطلقات يجب ان تتواصل الجهود المكثفة، لأجل استكمال الإجراءات الخاصة بهذا التعداد، لأنه منذ اكثر من ٢٥ سنة لم يُجرى تعدادا للسكان في العراق، أي منذ عام ١٩٩٧م وتم اجراء المرحلتين الاولى والثانية منه في ٢٠ /١١/ ٢٠٢٤ وتتم في هذه الايام المرحلة الثالثة منه ، حيث سعت الحكومات منذ عام ٢٠٠٥م إلى إجراء التعداد السكاني، لكن دون جدوى، لأسباب سياسية وأمنية حالت دون ذلك.

والتاريخ يحدثنا بأن أول تعداد للسكان حدث في العصر السومري، وتم لأغراض اقتصادية وعسكرية لتحديد عدد الشباب، وخاصة الذكور القادرين على حمل السلاح أو عدد التجار الأثرياء والأسر، التي تدفع الضرائب، وفي عهد الملك كوديا، الذي حكم مملكة» لكش» السومرية من ٢١٤٤ قبل الميلاد إلى ٢١٢٤ قبل الميلاد، حيث أجرى تعدادا لسكان المملكة، والذي قدر عدد سكانها حوالي ٤٥٠ ألف نسمة، اما في العصر الحديث حاولت الحكومة إجراء أول تعداد سكاني بعهد النظام الملكي في العراق.

لكنها فشلت لكثرة الأخطاء والغي هذا التعداد، وكان في عام ١٩٢٧م، ثم أجري تعداد آخر للسكان في عام ١٩٣٤ لغرض المشاركة في الانتخابات وبلغ عدد سكان العراق أكثر من ٣,٢ مليون نسمة، وبقي مرجعا للدولة في برامجها الحكومية إلى حين تم إجراء إحصاء آخر عام ١٩٤٧، بلغ فيه عدد العراقيين (٤ ملايين و ٨٢٦ الف) نسمة، وجرت تعدادات أخرى عام ١٩٥٧، ١٩٦٥، ١٩٧٧، ١٩٨٧، لحد ١٩٩٧ الذي اشرنا له في المقالة أعلاه.

ولا شك فيه فان عملية عدم الاهتمام بالتعداد يؤدي إلى اثار سلبية على مستقبل التنمية في العراق، واعاقة تحديد النمو السكاني، وبالتالي ظهور بطالة بسبب عدم وضع خطط ناجحة توازن بين حجم السكان وتوزيع الخدمات التعليمية والصحية والخدمات العامة، مما يلحق أضرارا جسيمة بجميع جوانب التنمية في العراق، ومن تقنيات التقديرات السكانية، حيث تقوم بتوجيه التخطيط، وتنفيذ البرامج وتعديلها وتعبئة الموارد.

علاء القسام

# مدير عام دائرة البحوث والدراسات يحضر اجتماع اللجنة الوطنية العليا للأمن الفكري

الاعلام والاتصال الحكومي ـ بغداد

حضر السيد مدير عام دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي الاستاذ علاء القسام الاجتماع الخاص باللجنة الوطنية العليا للأمن الفكري في كلية الآداب ابن الرشد.

حيث ناقش المجتمعون الوضع الاستراتيجي للامن الفكري والمعالجات والسبل الكفيلة لحماية الأمن الفكري في البلد.

والجدير بالذكر ان القسام هو عضوا في اللجنة الوطنية العليا للامن الفكري.

### بحضور الوكلاء والمدراء العامون في ديوان الوقف الشيعي..

# الدكتور حيدر الشمري يناقش الخطة السنوية ويوجه بإنجازها بشكل كامل

الإعلام والاتصال الحكومي – بغداد

عقد معالي رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر الشمري مع السادة الوكلاء والمدراء العامون في الديوان اجتماعا خاصا بمناقشة الخطة السنوية للديوان.

حيث إطلع الدكتور الشمري على نسب انجاز الخطة التي وضعها الديوان في وقت سابق من خلال الاستماع الى المدراء العامون الذين كشفو عن نسب إنجازاتهم والمعوقات التي تعرقل عملهم.

ووجه معالي رئيس الديوان بضرورة إنجاز الخطة بشكل كامل من خلال تكثيف الجهود ومعالجة المشاكل والمعوقات والتحديات التي تواجه عملية إنجاز الخطة السنوية لديوان الوقف الشيعي.

وحضر الاجتماع الوكيل الإداري والمالي المهندس حسين التميمي والوكيل الديني والثقافي الدكتور إحسان جعفر وجميع المدراء العامون في الديوان.

# دائرة البحوث والدراسات تقيم ندوة علمية عن مضار التدخين

الاعلام والاتصال الحكومي – بغداد

بحضور الأستاذ علاء القسام و الدكتور محمد خليل المديرين العامين لدائرتي البحوث والدراسات والتخطيط والمتابعة في ديوان الوقف الشيعي إقامة دائرة البحوث الندوة العلمية الموسومة( اضرار التدخين وتأثيراته السلبية على الصحة والمجتمع )بالتعاون مع وزارة الصحة وجامعة بغداد وكلية الأمام الكاظم ( ع ) على قاعة سيدة النساء في مقر الديوان في الباب المعظم .

وحاضر في الندوة كل من الأستاذ الدكتور مسلم كاظم من كلية الأمام الكاظم ( ع ) والدكتور وسيم كيلان من وزارة الصحة والدكتور حسام كاظم عيدان من جامعة بغداد والدكتور حسام كاظم عيدان من جامعة بغداد .

وادار الندوة السيد عادل عبد الكريم معاون مدير قسم العلاقات العامة والنشر.وفي نهاية الندوة تم توزيع شهادات تقديرية على الباحثين

هيئة التحرير

مهند صالح | محمد السالم | حارث ليث خميس | عمار عدنان جلوب | الاخراج الفني احمد علي

عمار الناظر | رافد حمزة | ناصر هاشم خلف | عادل عبد الكريم حسن | المخطوطات علي زبون الساعدي

حسين الدراجي | عادل كاظم | يوسف شاكر حمودي



# مظلومية السيدة الزهراء (ع) وشهادتها بعد شهادة الرسول (ص)

علي ال غراش

السيدة الزهراء لم تصمت بعد الاعتداء بل ذهبت إلى المسجد النبوي والدها رسول الله (ص) وألقت خطبة على الأمة ذكرت الحضور بوالدها (ص) حيث كانت أشبه الناس به، وتقول مصادر كتب السيرة انها خطبة تشريعية وتوعية وتحميل مسؤولية ممزوجة بالألم والتوجع واعتراض على ابتعاد القوم عن المنهج القرآني...

من أهم الأحداث في التاريخ الإسلامي التي شكلت منعطفاً مؤلما وخطيراً في جسد الأمة، منذ شهادة الرسول الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) لغاية اليوم، هي مظلومية أهل البيت (ع) وأعظمها ما جرى من اعتداء جسدي وحقوقي على حبيبة وبضعة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) وهي في عز مرحلة شبابها، اعتداء جسدي عنيف جدا على امرأة هي سيدة نساء العالمين تسبب في شهادتها، والاعتداء على منزلها وزوجها الإمام علي (ع) وعلى سبطي وريحانة رسول الله (ص) الحسن والحسين (ع) وبداية سلب حقوقهم ووقوع المظلومية عليهم وهي مازالت منذ ذلك اليوم لغاية اليوم، وأعظم مظلومية لبنت النبي محمد (ص) السيدة الزهراء (ع) بالكلام أو الكتابة ومعاقبة من ينقل أو يكتب عن ذلك، فهو من المحرمات التي اتفق عليها معظم من حكم باسم الإسلام، ولغاية اليوم !!.

رحلت السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) وهي غاضبة من الذين هجموا على بيتها وإحراق بابه واعتدوا عليها...، ومنعها من البكاء والتعبير عن حزنها على شهادة والدها رسول الله (ص) وحرمانها من حقوقها منها فدك، وحق زوجها إمام زمانها، حقوق منصوصة عن رسول الله (ص) عن الله سبحانه وتعالى، وما يزال القوم نفس القوم بالعداء والكراهية لبنت النبي وزوجها وأهل بيت الرسول (ص)، وقبل أيام رفض أعداء السيدة فاطمة الزهراء (ع) من تسمية اسم مسجد باسم مسجدالزهراء!.

ليكشف حقيقة القوم وما يحملونه من حقد وكراهية وبغض للسيدة الزهراء (ع) الذين يمنعون اسمها وذكرها، وهنا تظهر الحكمة من إخفاء قبرها كي لا يتعرض للانتهاك من اعدائها الذين هم بالتالي أعداء والدها سيد الخلق محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الذي أوصى بـ محبة الزهراء (عليها السلام) ومحبتها دليل على محبة الله عز وجل ورسوله (ص).

هناك مجموعة من التساؤلات ينبغي ان تطرح وعلى كل إنسان -مسلم ومسلمة- أن يعرف مكانة ومقام السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) والأحداث التي وقعت عليها، ومن باب ديني وإنساني وأخلاقي الوقوف مع المظلوم ونصرته اي الوقوف مع السيدة الزهراء (عليها السلام)، ومن تلك التساؤلات التي يجب البحث عن إجابات لها هي:

من هي السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) وما هو مقامها عند الله (عز وجل) ورسوله (ص) وزوجها والأئمة الأطهار (ع) والأولياء والعلماء والصالحين والمؤمنين والشرفاء؟.

أليس سورة الكوثر التي في القرآن الكريم نزلت على الرسول الأعظم محمد (ص) بحق وتكريم لمقام السيدة الزهراء (عليها السلام)؟. أليست فاطمة الزهراء (ع) عندما طفلة صغيرة كانت ترعى والدها النبي الأكرم (ص) وتضمد جراحه وتزيل عنه ما يرمى عليه.. من أهل مكة وكانت تمسح عليه وتسليه فهي كانت له كالأم الرؤم الرحيمة والعطوفة كانت بلسم لجروحه ومشاعره، وكان (ص) يشعر بالراحة بقربها لدرجة انه قال (صلى الله عليه وآله وسلم) يكنيها باسم ( أم أبيها)؟.

أليس من الحب للنبي الكريم (ص) طاعته واحترام من يحبهم ومن اوصى بحبهم وتقديرهم؟.

لماذا القوم الذين يتفاخرون بالقول بأنهم يتبعون سنة النبي (ص) لا يتبعون ما كان يفعل (ص) اتجاه ابنته السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) حيث نقلت كتب السيرة: "أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يعظم شأنها (أي فاطمة) ويرفع مكانها، وكان يكنيها بأم أبيها" كما جاء في كشف الغمة للأردبيلي؟.

لماذا استهدفوا واعتدوا على السيدة فاطمة الزهراء وأهل بيته (ع) بعد شهادة والده النبي الأكرم (ص) مباشرة؟.

هل هدف الاعتداء على السيدة الزهراء (ع) وحرق دارها بمن فيه هي وزوجها وبنيها، هو القضاء على آل النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) حيث إن كل نسل النبي (ص) من الإمام علي وابنته السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وقد بشر النبي بالأئمة من بعده، فقد روي عن ابن مسعود قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه و آله) يقول: "الأئمة بعدي اثنا عشر، تسعة من صلب الحسين والتاسع مهديهم".

وروي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: "فاطمة مهجة قلبي وابناها ثمرة فؤادي، وبعلها نور بصري، والأئمة من ولدها أمناء ربي، وحبل ممدود بينه وبين خلقه، من اعتصم بهم نجا، ومن تخلف عنهم هوى"؟.

أين هؤلاء القوم من السابقين والحالين من الروايات الكثيرة للنبي (ص) التي تؤكد على وجوب محبة أهل البيت ورأس آل النبي هي بنته السيدة فاطمة الزهراء (ع) ومن تلك الروايات: عنه (صلى الله عليه وآله): أدبوا أولادكم على ثلاث خصال: "حب نبيكم، وحب أهل بيته، وقراءة القرآن".

لماذا دفنت السيدة الزهراء (ع) بالليل ومنع حضور كل من غضبها، وغيب قبرها؟.

ما الاعتداء الذي تعرضت له سيدة نساء العالمين سيدتنا ومولاتنا فاطمة الزهراء (ع) ولماذا منع الحديث والكتابة حول ما حدث من اعتداء على السيدة الزهراء من يرضى الله لرضاها ويغضب لغضبها، ومن يؤذيها يؤذي النبي ومن أحبها فقد أحبه كما قال والدها الرسول الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم):" فاطمة بضعة مني فمن آذاها فقد آذاني ومن أحبها فقد أحبني)"؟.

هل بالاعتداء على بنت رسول الله (ص) واهل بيته (ع) يتم رد جميل ما قدم (صلى الله عليه وآله وسلم)، للامة والبشرية حيث لم يقدم بشر مثل ما قدم كي يتعاملوا مع بنت النبي (ص) هكذا من اعتداء وظلم وكراهية)؟.

أليس من الإيمان ومكارم الأخلاق والآداب إكرام المرء في ولده؟.

أين تكريم وتعظيم المتوفى في ولده والالتزام بالوصية لعامة الناس، فكيف لرسول الله (ص) والتعامل مع أهل بيته الذي أوصى باكرامهم وتقديرهم وطاعتهم؟!.

يا للعجب والغرابة، أن تتعرض بنت النبي (ص) وأهل بيت نبي الأمة وقائدها ومن هو أولى بالمؤمنين من أنفسهم، والذي اوصى خيرا بأهل بيته.. فقد روي انه قال: "أذكركم الله في أهل بيتي". وقال أيضا (ص): ".. وإني تارك فيكم الثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به – فحث على كتاب الله ورغّب فيه – ثم قال: وأهل بيتي. أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي الخ.. "!!.

شهادة رسول الله بداية المصاب

ولكن بعد استشهاد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهو على صدر أمير المؤمنين (ع)، حيث رُوي انه لَمَّا حَضَرَ رسُول اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وآلهِ المَوْتُ قَالَ (ص): ﴿ ضَعْ رَأسِي يَاعَلِيُّ فِي حِجرِكَ فَقَدْ جَاءَ أَمْرُ الله فَإِذَا قَاضَتْ نَفْسِي فَتَنَاولهَا بيَدِكَ وَامْسَحْ بِهَا وَجْهَكَ، ثُمَّ وَجِّهنِي إِلى القِبْلَةِ وَتَوَلَّ أَمْرِي وَصَلِّ عَلَيَّ أَوَّلَ النَّاس، وَلَا تُفَارِقْنِي حَتَّى تُوَارِيَنِي فِي رمسِي وَاسْتَعِن باللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَخَذَ عَلَى برَأسِه فَوَضَعَهُ فِي حِجرِهِ وأغمِي عَلَيْهِ، فَبَكَتْ فَاطِمَةُ ثُمَّ قَضَى، وَمَدَّ أَمِيرُ المُؤمِنِينَ يَدَهُ اليُمْنَى تَحْتَ حَنَكِه فَفَاضَتْ نَفْسُهُ فِيهَا فَرَفَعَهَا إِلَى وَجْهِه فَمَسَحَهُ بِهَا، وَصَاحَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَصَاحَ المُسْلِمُونَ وَوَضَعُوا التُّرَابَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ.﴾.

وروي أيضا أن الإمام علي (ع) قال: "فلقد وسدتك في ملحودة قبرك، وفاضت بين سحري وصدري نفسك، إنا لله وإنا إليه راجعون". وحتما حوله أهل بيته السيدة فاطمة الزهراء والحسن والحسين وزينب (عليهم السلام) وكذلك بني هاشم منهم عمه العباس.

حتما شهادة رسول الله (ص) خسارة للأمة والبشرية وقطعا المصيبة الأعظم بشهادته (ص) كانت عند بضعته السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) فهو روحها وحبيبها ورسولها ورحمة العالمين، وكذلك عند زوجها الإمام علي (عليه السلام) وعيالها أهل بيت النبي (ص) فهم أصحاب المصاب الجلل.

# دلالات مفهوم الولاية في القرآن الكريم

ان الإسلام دين يقوم على أساس الفطرة وبناء على هذا الأصل امضى الإسلام احكام الفطرة وضروراتها وفي طليعة هذه الضرورات والأصول الفطرية الواضحة هي مسالة " الولاية" حيث تظهر أهمية الولاية انها وجدت بوجود الانسان على ظهر الأرض لانه محتاج لان يلبي حاجاته ويقضي رغباته ولا يمكنه ذلك الا من خلال الاجتماع والتعاون مع بني جنسه.

فالولاية اذن لصيقة بالإنسان التصاقاً محكماً لانها حاجة فطرية فطر الله الناس عليها ولهذا نجد ان القران الكريم قد اعتنى بالولاية عناية كبيرة جدا واولاها اهتماماً خاصاً فنص عليها في مواطن وأشار اليها في مواضع أخرى حيث بين قواعد واسس الولاية وانواعها :

منها: ما ذكر الله سبحانه لنفسه من الولاية الولاية التكوينية التي تصحح له التصرف في كل شئ وتدبير أمر الخلق بما شاء وكيف شاء، قال تعالى: " أم اتخذوا من دونه أولياء فالله هو الولي " (الشورى: ٩): وقال: " ما لكم من دونه من ولى ولا شفيع أفلا تتذكرون " (السجدة: ٤) وقال: " أنت وليى في الدنيا والآخرة " (يوسف: ١٠١) وقال: " فما له من ولى من بعده " (الشورى: ٤٤) وفي معنى هذه الآيات قوله: " ونحن أقرب إليه من حبل الوريد " (سورة ق: ١٦)، وقوله: " واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه " (الأنفال: ٢٤).

وربما لحق بهذا الباب ولاية النصرة التي ذكرها لنفسه في قوله: " ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم " (سورة محمد: ١١) وقوله: " فإن الله هو مولاه " (التحريم: ٤)، وفي معنى ذلك قوله: " وكان حقا علينا نصر المؤمنين " (الروم: ٤٧).

وذكر تعالى أيضا لنفسه الولاية على المؤمنين فيما يرجع إلى أمر دينهم من تشريع الشريعة والهداية والارشاد والتوفيق ونحو ذلك كقوله تعالى: " والله ولى الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور " (البقرة: ٢٥٧)، وقوله: " والله ولى المؤمنين " (آل عمران: ٦٨)، وقوله: " والله ولى المتقين " (الجاثية: ١٩)، وفي هذا المعنى قوله تعالى: " وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا " (الأحزاب: ٣٦).

فهذا ما ذكره الله تعالى من ولاية نفسه في كلامه، ويرجع محصلها إلى ولاية التكوين وولاية التشريع، وإن شئت سميتهما بالولاية الحقيقية والولاية الاعتبارية.

وقد ذكر الله سبحانه لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم من الولاية التي تخصه الولاية التشريعية وهى القيام بالتشريع والدعوة وتربية الأمة والحكم فيهم والقضاء في أمرهم، قال تعالى: " النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم " (الأحزاب: ٦)، وفي معناه قوله تعالى: " إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله " (النساء: ١٠٥)، وقوله: " وإنك لتهدى إلى صراط مستقيم " (الشورى: ٥٢)، وقوله: " رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة " (الجمعة: ٢)، وقوله: " لتبين للناس ما نزل إليهم " (النحل: ٤٤)، وقوله: " أطيعوا الله وأطيعوا الرسول " (النساء: ٥٩)، وقوله: " وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم " (الأحزاب: ٣٦)[١].

وأشار القران الى الولاية العامة بقوله تعالى: " ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى أهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا"[٢].

وأشار القران الى نوع اخر من الولايات وهي الولاية الخاصة كما في قوله تعالى في شان اليتيم : " وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان ءانستم منهم رشدا فادفعوا اليهم أموالهم"[٣].

فهذه الاية فيها توجيه وتصريح للاولياء على مال اليتيم بان يقوموا بولايتهم على احسن وجه .. ومن ذلك ذلك قوله تعالى: " الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من أموالهم "[٤] .

اذن يبين الحق تبارك وتعالى فيها طرق معالجة الرجل نشوز زوجته وقد اعطي هذا الحق لمكان اعتبار ولايته الخاصة عليها[٥] .

ومنها: وفي قوله تعالى :﴿ ... فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ ... ﴾[٦] معنى وليه هنا هو الأولى به المسؤول عنه هو الذي يملل .

ومنها : قوله تعالى :﴿ ... وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلَا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴾[٧]. والوَلي هنا ايضا بمعنى المسؤول عنه المؤول عن شؤونه . اذن كثر استعمال الولي في القران بمعنى الاولى بشؤونكم والاولى بالتصرف في اموركم .

فمن هذا البيان نعلم ان الولاية في هذه الطائفة من الآيات يراد منها معنى الاولى بالتصرف وهذا أيضا ما جاء في الاحاديث النبوية فنجد ايضا ان لفظ الولاية كثر استعمالها في معنى الاولى بالتصرف ومن باب المثال نذكر : قول النبي صلى الله عليه واله : " من مات وعليه صيام صام عنه وليه" [٨].

وقوله صلى الله عليه واله: " انا اولى الناس بالمؤمنين في كتاب الله عز وجل فأيكم ما ترك دينا او ضيعة فادعوني فانا وليه "[٩].

وقوله صلى الله عليه واله:" الثيب احق بنفسها من وليها والبكر تستامر واذنها سكوتها " [١٠] . بل نرى ذلك حتى في استعمالاتنا العرفية الان اذا قلنا فلان ولي فلان من الناس فانه يراد به المسؤول عنه والمدبر لشؤونه كما في المراة والصغير واليتيم وفي الحكم يقال ولي الامر.



# الدكتور حيدر الشمري يستقبل نائب رئيس لجنة الاقتصاد والصناعة وعضو لجنة الأوقاف والعشائر الشيخ سردي المحياوي

الاعلام والاتصال الحكومي – بغداد

استقبل معالي السيد رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر الشمري، نائب رئيس لجنة الاقتصاد والصناعة والتجارة وعضو لجنة الأوقاف والعشائر الشيخ سردي المحياوي في مكتبه بالعاصمة بغداد.

وبحث الشمري مع المحياوي عدد من المواضيع المهمة التي من شأنها الارتقاء بالقطاع الاقتصادي في البلاد فضلا عن دور ديوان الوقف الشيعي في هذا المجال اضافة الى قضايا وأمور اخرى خدمة للصالح العام.

# مدير هيئة ادارة واستثمار اموال الوقف الشيعي يجري تقييماً ميدانياً لمتابعة تنفيذ واجبات الموظفين مقارنة بالمهام والخطط والاجراءات الجديدة

الاعلام والاتصال الحكومي _ بغداد

اجرى مدير عام دائرة المؤسسات الدينية والخيرية المكلف بإدارة هيئة ادارة واستثمار اموال الوقف الشيعي المهندس حسين جبارة اللامي جولة ميدانية تقييمية لإقسام الهيئة وشعبها لمتابعة تنفيذهم للواجبات اليومية في ضوء المهام الموكلة اليهم في النظام الداخلي للهيئة ومقارنة بالخطط الفصلية والسنوية والاجراءات الجديدة التي استحدثت لتنضيج استمارات تقدير بدلات ايجار العقارات الوقفية .

وشدد اللامي في جولته على قسم ادارة الأموال الموقوفة بالدرجة الاساس لما يشكله من محور لإعمال الهيئة بشكل خاص وبما يمثله من ارتباط وثيق بأساس عمل ديوان الوقف الشيعي بشكل عام، واصفاً عمل القسم بأنه العمود الفقري للهيئة ، مؤكداً على ضرورة اكمال قاعدة البيانات الخاصة بالعقارات الوقفية وتوفير جميع المستلزمات اللازمة للقائمين على هذه المهمة .

مشدداً كذلك على ضرورة ان تتمتع البرامج المعدة لهذا الغرض بالامن المعلوماتي والمرونة في تحديث المعلومات وفاعلية الاداء .

هذا واوعز مدير الهيئة إلى اهمية تنفيذ شروط الواقفين طبقاً لما نصت عليه الحجج الوقفية وفتاوى المرجعية الدينية العليا واصفاً عملية تنفيذ شرط الواقف وفقاً للأحكام الشرعية بانها اجمل ثمار اعمال الهيئة واكثرها اهمية ، كما ركز اللامي على الدقة في متابعة تفاصيل التوليات الشرعية والانابة عن المتولي الشرعي والوكالة عنه، مبيناً حدود كل واحدة منها والاجراءات لخاصة بالتعاطي مع هذه الشخصيات المعنوية.

كما اصدر مدير الهيئة توجيهاته بوجوب تضمين مطالعات لجان التقدير الخاصة بالعقارات الوقفية جميع التفاصيل الخاصة بالعقار وعدم الاكتفاء بذكر المعلومات العامة وذلك لترصين عملية ادارة الاملاك الموقوفة بما يحقق الشفافية وضرورة التنسيق مع الاقسام القانونية والهندسية والتخطيط، مؤكداً في الوقت ذاته على قسم العقود بإعداد نموذج عقد يتضمن جميع الشروط القانونية والفنية والشرعية والضوابط والتعليمات التي تضمن حقوق الوقف والديوان وحقوق طرفي العقد وبيان التزامات كل منهما بوضوح .

# الدكتور الشمري يستقبل النائب عن محافظة كربلاء المقدسة عضو مجلس النواب العراقي السيدة ابتسام الهلالي

الاعلام والاتصال الحكومي ـ بغداد
استقبل معالي السيد رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر الشمري، عضو لجنة الزراعة والمياه والاهوار في مجلس النواب العراقي عن محافظة كربلاء المقدسة السيدة ابتسام الهلالي اليوم الثلاثاء في مكتبه بالعاصمة بغداد.

وبحث الشمري مع الهلالي عدد من المواضيع المهمة التي من شأنها الارتقاء بالقطاع الزراعي والنهري وكذلك حال الاهوار في البلاد، فضلا عن دور ديوان الوقف الشيعي في هذا المجال اضافة الى قضايا وأمور اخرى خدمة للصالح العام.

هذا واكدت الهلالي عن دعمها الكامل لديوان الوقف الشيعي، وتثمين الدور الكبير الذي يقدمه معالي رئيس الديوان الدكتور حيدر الشمري في حل المشاكل والمعوقات التي تواجه العمل.

هذا وشهد اللقاء حضور مدير عام دائرة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة مدير مكتب رئيس الديون الدكتور ياسر الكتبي.

# مدير عام دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية يزور اوقاف النجف الاشرف

الاعلام والاتصال الحكومي – بغداد
ترأس المدير العام لدائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية سماحة السيد عمار موسى الموسوي وفداً تربوياً متقدماً في رحلة ميدانية لمتابعة واقع العملية التربوية في محافظة النجف الأشرف.

حيث التقى الموسوي فور وصوله مدير الوقف الشيعي في المحافظة السيد حيدر ياسر العذاري ومسؤول شعبة التعليم الديني السيد زيد العذاري وبحث معهما عدداً من القضايا المتعلقة بالعملية التربوية منها معالجة الشواغر التربوية وتفعيل دور المشرف التربوي وتحسين الأداء المدرسي بالإضافة إلى مناقشة التحديات التي تواجهها .

وتجول الموسوي في أروقة شعبة التعليم الديني في المديرية للاطلاع على احتياجات الموظفين والاستماع للتحديات التي تواجه عملهم ...

هذا وضم الوفد كلا من المعاون الإداري الأستاذ حسين خماس ومدير قسم التعليم العام الأستاذ عمار الطائي ومدير قسم التعليم الإسلامي الأستاذ كرار محمد علي .



# العدل سياسة لا ريب فيها .. دراسة في خطاب أمير المؤمنين (عليه السلام)

د. عمَّار حسن عبد الزهرة:

تتنوَّع السياسات المعتمدة في حكم البلدان بحسب رؤى الحكَّام والمسؤولين فيها، وإن بدت ثباتًا في بعض منها؛ إلَّا أنَّه توجد اختلافاتٌ بينهم حتَّى ولو كانوا من الحزب الواحد، وغالبًا ما تكون الاختلافات في الدُّول المنتظمة السياسة والحكم في سُلَّم الأولويات، فهناك من يرى الاقتصاد فيقدِّمه ويسعى إلى تنظيمه، وهناك من يرى وجوب تقديم المؤسسة العسكرية وتشكيلاتها فيوليها الاهتمام، وهناك من يرى التعليم وهكذا، أمَّا في الدُّول التي تشهد حراكًا سياسيًّا مستمرًّا فهذه يكون البون شاسعًا في الإدارة والسياسة بين كلِّ حاكم يتقلَّد زمامها، على أنَّه لا ريب في أنَّ كلَّ حاكم مهما كان انتماءه يسعى إلى توطين حكمه واستمراره قدر ما يستطيع، وغالبًا ما يسعى إلى أن يحصل على دورةٍ أُخرى يستمرُّ بها حكمه .

ومن هنا فإنَّ أمير المؤمنين عليٍّ (عليه السلام) يضع استراتيجيَّةً محكمةً لكلِّ حاكم يسعى إلى النجاح في حكمه ثمَّ ضمان استمراريته إلى مدَّةٍ أطول، وأساس هذه الاستراتيجيَّة هو اتِّخاذ العدل منهجًا في كلِّ سلوكٍ إداري وخصوصًا القرارات التي تخصُّ حقوق الشعب، ويمكن لنا أن نتلمَّس ثمار العدل فيما لو اتَّخذه الحاكم سياسة له في إدارة البلاد، وذلك بالاعتماد على الاستراتيجيَّة الإداريَّة التي خطَّها أمير المؤمنين (عليه السلام):

أولًا/ بالعدل يثبت الحكم وتستمرُّ الدَّولة:

ينصُّ أمير المؤمنين (عليه السلام) على أنَّ سياسة العدل بين الرعيَّة تضمن للحاكم السير على سُنَّة الله تعالى، ثبات حكمه واستمرار دولته، وفي ذلك يقول (عليه السلام): ((في العدل الاقتداء بسُنّة الله، وثبات الدول))([١])، وقال (عليه السلام): ((اعدل تحكم))([٢])، وقال (عليه السلام): ((العدل حياة الأحكام))([٣])

ثانيًا/ بالعدل يصلح المجتمع وتستقيم الدَّولة:

يؤكِّد أمير المؤمنين (عليه السلام) على أنَّ الحاكم لو أراد أن يُصلح مجتمعه ويضمن لدولته الاستقامة فعليه التمسُّك بمنهجيَّة العدل في سياسته للأمور، وفي هذا المعنى يقول أمير المؤمنين (عليه السلام): ((العدل يصلح البرية، صلاح الرعية العدل))([٤])، وقال (عليه السلام): ((بالعدل تصلح الرعية))([٥]) .

ثالثًا/ بالعدل تنمو الثروة الاقتصاديَّة:

إذا أراد الحاكم أن تنمو الثروة الاقتصاديَّة لبلده فعلية أن يلتزم بالعدل، وإذا أراد الرفاهيَّة في العيش لشعبه فعليه بالعدل، وإذا أراد أن تعمَّ البركة على دولته فعليه بالعدل، وكلُّ هذا نصَّ عليه أمير المؤمنين (عليه السلام) في أقوالٍ كثيرةٍ منها: قوله (عليه السلام): ((بالعدل تتضاعف البركات))([٦])، وقوله (عليه السلام): ((عدل السلطان خير من خصب الزمان))([٧])، وعن الإمام الكاظم (عليه السلام) في تفسير قوله تعالى: ﴿وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ [الروم: ١٩] ((قَالَ لَيْسَ يُحْيِيهَا بِالْقَطْرِ؛ وَلَكِنْ يَبْعَثُ اللَّهُ رِجَالاً فَيُحْيُونَ الْعَدْلَ فَتُحْيَا الأَرْضُ لإِحْيَاءِ الْعَدْلِ، وَلإِقَامَةُ الْحَدِّ لِلَّهِ أَنْفَعُ فِي الأَرْضِ مِنَ الْقَطْرِ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً)) ([٨])

رابعًا/ العدل سياسة عمرانيَّة:

يقول أمير المؤمنين (عليه السلام) في هذا المعنى: ((ما عمرت البلدان بمثل العدل)) ([٩])، فالعدل أفضل وسيلة لعمارة الأرض وبنائها؛ لأنَّه يُشيع في النَّاس حبِّ البلاد التي تعطيهم حقوقهم، وحبِّ الدَّولة التي تضمن لهم العيش الكريم، وحب الحاكم الذي يسعى في خدمة مصالحهم، وهكذا يصبح المجتمع بأجمعه يدًا واحدة في عمارة أرضه وبنائها .

خامسًا/ العدل جُنَّة للحاكم وحماية للمسؤول:

انتهاج العدل في سياسة الدَّولة وتنظيم أمورها يضمن للحاكم السلامة والحماية من تحمُّل الجور، فالعدل يحمي الحاكم من المساءلة لمن يليه من الحكَّام، وكذلك يضمن له المنزلة الرفيعة عند الله تعالى، ويحميه من المظالم التي يحاسب عليها الله تعالى أشد الحساب، وفي هذا الصدد يقول أمير المؤمنين (عليه السلام): ((العدل يريح العامل به من تقلد المظالم))([١٠]) .

سادسًا/ العدل نظام للدولة:

وهذه النقطة مسك الختام، وفيها يكون العدل نظام الإدارة، وسياسة الدولة التي تبتغي خدمة شعبها، وسلامة أرضها، وحماية مدنها، وفي هذا المعنى يقول أمير المؤمنين (عليه السلام): ((العدل نظام الإمرة)) ([١١]) .

فالعدل سياسة ضامنة لبناء الدَّولة وتطورها، وتنمية شعبها وعمران أرضها، وحماية حاكمها، ومن هنا علينا أن نتَّخذ من العدل برنامجًا حياتيًّا نتعامل به مع من هم في مسؤوليتنا؛ لأنَّ الحكم لا يعني سياسة الدَّولة فقط؛ وإنَّما يشمل معنى الحكم إدارة الأسرة والدائرة والمعمل وغير ذلك .

# سوء الظن بالخالق والمخلوق

جامع السعادات

السر في خباثة سوء الظن وتحريمه وصدوره عن خبث الضمير واغواء الشيطان: أن أسرار القلوب لا يعلمها إلا علام الغيوب، فليس لأحد أن يعتقد في حق غيره سوءا إلا إذا انكشف له بعيان لا يقبل التأويل، إذ حينئذ لا يمكنه ألا يعتقد ما شاهده وعلمه، وأما ما لم يشاهده...

ومن أنواع الرذائل ولوازمها المتعلقة بالقوة الغضبية، سوء الظن بالخالق والمخلوق:

وهو من نتائج الجبن وضعف النفس، إذ كل جبان ضعيف النفس تذعن نفسه لكل فكر فاسد يدخل في وهمه ويتبعه، وقد يترتب عليه الخوف والغم، وهو من المهلكات العظيمة، وقد قال الله سبحانه: (يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن إن بعض الظن إثم) الحجرات ١٢. وقال تعالى: (وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم) فصلت ٢٣. وقال: (وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا) الفتح ١٢.

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: (ضع أمر أخيك على أحسنه حتى يأتيك ما يغلبك منه، ولا تظنن بكلمة خرجت من أخيك سوءا وأنت تجد لها في الخير محملا). ولا ريب في أن من حكم بظنه على غيره بالشر، بعثه الشيطان على أن يغتابه أو يتوانى في تعظيمه وإكرامه، أو يقصر فيما يلزمه من القيام بحقوقه، أو ينظر إليه بعين الاحتقار ويرى نفسه خيرا منه. وكل ذلك من المهلكات، على أن سوء الظن بالناس من لوازم خبث الباطن وقذارته، كما أن حسن الظن من علائم سلامة القلب وطهارته، فكل من يسئ الظن بالناس ويطلب عيوبهم وعثراتهم فهو خبيث النفس سقيم الفؤاد، وكل من يحسن الظن بهم ويستر عيوبهم فهو سليم الصدر طيب الباطن، فالمؤمن يظهر محاسن أخيه، والمنافق يطلب مساويه، وكل إناء يترشح بما فيه.

والسر في خباثة سوء الظن وتحريمه وصدوره عن خبث الضمير واغواء الشيطان: أن أسرار القلوب لا يعلمها إلا علام الغيوب، فليس لأحد أن يعتقد في حق غيره سوءا إلا إذا انكشف له بعيان لا يقبل التأويل، إذ حينئذ لا يمكنه ألا يعتقد ما شاهده وعلمه، وأما ما لم يشاهده ولم يعلمه ولم يسمعه وإنما وقع في قلبه، فالشيطان ألقاه إليه، فينبغي أن يكذبه، لأنه أفسق الفسقة. وقد قال الله: (إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة) الحجرات ٦. فلا يجوز تصديق اللعين في نبأه، وإن حف بقرائن الفساد، ما احتمل التأويل والخلاف فلو رأيت عالما في بيت أمير ظالم لا تظنن أن الباعث طلب الحطام المحرمة، لاحتمال كون الباعث إغاثة مظلوم. ولو وجدت رائحة الخمر في فم مسلم فلا تجزمن بشرب الخمر ووجوب الحد، إذ يمكن أنه تمضمض بالخمر ومجه وما شربه، أو شربه إكراها وقهرا.

فلا يستباح سوء الظن إلا بما يستباح به المال، وهو صريح المشاهدة، أو قيام بينة فاضلة. ولو أخبرك عدل واحد بسوء من مسلم، وجب عليك أن تتوقف في إخباره من غير تصديق ولا تكذيب، إذ لو كذبته لكنت خائنا على هذا العدل إذ ظننت به الكذب، وذلك أيضا من سوء الظن، وكذا إن ظننت به العداوة أو الحسد أو المقت لتتطرق لأجله التهمة، فترد شهادته، ولو صدقته لكنت خائنا على المسلم المخبر عنه، إذ ظننت به السوء، مع احتمال كون العدل المخبر ساهيا، أو التباس الأمر عليه بحيث لا يكون في إخباره بخلاف الواقع آثما وفاسقا.

وبالجملة: لا ينبغي أن تحسن الظن بالواحد وتسئ بالآخر، فتذكر المذكور حاله على ما كان في الستر والحجاب، إذ لم ينكشف لك حاله بأحد القواطع، ولا بحجة شرعية يجب قبولها، وتحمل خبر العدل على إمكان تطرق شبهة مجوزة للإخبار، وإن لم يكن مطابقا للواقع.

ثم المراد بسوء الظن هو عقد القلب وميل النفس دون مجرد الخواطر وحديث النفس، بل الشك أيضا، إذ المنهي عنه في الآيات والأخبار إنما هو أن يظن، والظن هو الطرف الراجح الموجب لميل النفس إليه. والأمارات التي بها يمتاز العقد عن مجرد الخواطر وحديث النفس، هو أن يتغير القلب منه عما كان من الألف والمحبة إلى الكراهة والنفرة، والجوارح عما كانت عليه من الأفعال اللازمة في المعاشرات إلى خلافها. والدليل على أن المراد هو ما ذكر، قوله (ص): ثلاث في المؤمن لا تستحسن وله منهن مخرج فمخرجه من سوء الظن ألا يحققه أي لا يحقق في نفسه بعقد ولا فعل، لا في القلب ولا في الجوارح.

ثم لكون سوء الظن من المهلكات، منع الشرع من التعرض للتهمة، صيانة لنفوس الناس عنه، فقال (ص) اتقوا مواقع التهم، وقال أمير المؤمنين عليه السلام: (من عرض نفسه للتهمة فلا يلومن من أساء به الظن). وروي: أنه (ص) كان يكلم زوجته صفية بنت حي ابن أخطب، فمر به رجل من الأنصار، فدعاه رسول الله، وقال، يا فلان! هذه زوجتي صفية. فقال: يا رسول الله! أفنظن بك إلا خيرا؟ قال: إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم، فخشيت أن يدخل عليك. فانظر كيف أشفق رسول الله (ص) على دينه فحرسه، وكيف علم الأمة طريق الاحتراز عن التهمة، حتى لا يظن العالم الورع المعروف بالتقوى والدين أن الناس لا يظنون به إلا خيرا، إعجابا منه بنفسه، فإن ما لا جزم بتحققه في حق سيد الرسل وأشرفهم، فكيف يجزم بتحققه في حق غيره، وإن بلغ من العلم والورع ما بلغ.

والسر في ذلك: أن أورع الناس وأفضلهم لا ينظر الناس كلهم إليه بعين واحدة، بل إن نظر إليه بعضهم بعين الرضا ينظر إليه بعض آخر بعين السخط:

وعين الرضا عن كل عيب كليلة ---
ولكن السخط تبدي المساويا

فكل عدو وحاسد لا ينظر إلا بعين السخط، فيكتم المحاسن ويطلب المساوئ، وكل شرير لا يظن بالناس كلهم إلا شرا، وكل معيوب مفتضح عند الناس يحب أن يفتضح غيره وتظهر عيوبه عندهم، لأن البلية إذا عمت هانت، ولأن يشتغل الناس به فلا تطول ألسنتهم فيه. فاللازم لكل مؤمن ألا يتعرض لموضع التهمة حتى يوقع الناس في المعصية بسوء الظن، فيكون شريكا في معصيتهم، إذ كل من كان سببا لمعصية غيره يكون شريكا له في هذه العصية.

ولذا قال الله تعالى: (ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم) الأنعام ١٠٨. وقال رسول الله (ص): (كيف ترون من يسب أبويه؟ فقالوا: هل من أحد يسب أبويه؟ فقال: نعم ! يسب أبوي غيره فيسبون أبويه).

ثم طريق المعالجة في إزالته - بعد تذكر ما تقدم من فساده وما يأتي من فضيلة ضده -: أنه إذا خطر لك خاطر سوء على مسلم: لا تتبعه، ولا تحققه، ولا تغير قلبك عما كان عليه بالنسبة إليه، من المراعاة والتفقد والاكرام والاعتماد بسببه، بل ينبغي أن تزيد في مراعاته وإعظامه وتدعو له بالخير، فإن ذلك يقنط الشيطان ويدفعه عنك، فلا يلقي إليك خاطر السوء خوفا من اشتغالك بالدعاء وزيادة الاكرام.

ومهما عرفت عثرة من مسلم فانصحه في السر ولا تبادر إلى اغتيابه، وإذا وعظته فلا تعظه وأنت مسرور باطلاعك على عيبه، لتنظر إليه بعين الحقارة، مع أنه ينظر إليك بعين التعظيم بل ينبغي أن يكون قصدك استخلاصه من الإثم، وتكون محزونا كما تحزن على نفسك إذا دخل عليك نقصان، وينبغي أن يكون تركه ذلك العيب من غير نصيحتك أحب إليك من تركه بنصيحتك، وإذا فعلت ذلك جمعت بين أجر نصيحته وأجر الحزن بمصيبته وأجر الإعانة على آخرته.

قد عرفت أن ضد سوء الظن بالخالق والمخلوق هو (حسن الظن بهما). ولما كان الأول من لوازم ضعف النفس وصغرها، فالثاني من نتائج قوتها وثباتها، وفوائده أكثر من أن تحصى، وقد تقدمت الظواهر الواردة في مدحه، فينبغي لكل مؤمن ألا ييأس من روح الله، ولا يظن أنه لا يرحمه ويعذبه ألبتة ولا يخلصه من العقاب، وإن ما يرد عليه في الدنيا من البلايا والمصائب هو شر له وعقوبة، بل ينبغي أن يعلم أنه أرحم وأرأف به من والديه، وإنما خلقه لأجل الفيض والجود، فلا بد أن يرحمه في دار الآخرة، ويخلصه من عذاب الأبد ويوصله إلى نعيم السرمد، وما يرد عليه من المصائب والبلايا في دار الدنيا خير له وصلاح، وذخيرة له في يوم المعاد. وكذا لا يظنن السوء، والشر بالمسلمين، ولا يحملن ما له وجه صحيح من أعمالهم وأقوالهم على وجه فاسد، بل يجب أن يحمل كل ما يشاهده من أفعالهم وحركاتهم على أحسن الوجوه وأصحها، ما لم يجزم بفساده، ويكذب وهمه وسائر حواسه، فيما يذهب إليه من المحامل الفاسدة والاحتمالات القبيحة المحرمة، ويكلف نفسه على ذلك، حتى يصير ذلك ملكة له، فترتفع عنه ملكة سوء الظن بالكلية، نعم، الحمل على الوجه الصحيح على تقدير عدم مطابقته للواقع، لو كان باعثا لضرر ما لي أو فساد ديني أو عرضي، لزم فيه الحزم والاحتياط، وعدم تعليق أموره الدينية والدنيوية عليه لئلا يترتب عليه الخسران والأضرار، وتلزمه الفضيحة والعار.



# الدكتور حيدر الشمري يترأس الاجتماع الدوري لمجلس ديوان الوقف الشيعي

الاعلام والاتصال الحكومي – بغداد

عقد ديوان الوقف الشيعي اجتماعه الدوري برئاسة معالي رئيس الديوان الدكتور حيدر حسن الشمري في مقر الديوان صباح يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٤/١١/٢٧

وشهد الاجتماع حضور وكلاء رئيس الديوان والمدراء العامين لكافة دوائر الديوان , وتم مناقشة العديد من المواضيع والقضايا المطروحة بجدول الاعمال التي تخص مسيرة عمل الديوان ، وابرز المعوقات التي تقف في وجه اتمام الاعمال والمشاريع ، واهمية العمل على تذليل هذه العقبات من اجل الانتهاء منها .

كما شهد الاجتماع اتخاذ عدد من القرارات والتوصيات المهمة التي تودي الى الارتقاء بعمل الديوان والتصويت عليها من اجل تذليل الصعوبات والمعوقات التي تواجه عمل دوائر ومؤسسات الديوان.

# دائرة احياء الشعائر الحسينية تقيم مجلس عزاء لذكرى استشهاد الزهراء عليها السلام في السليمانية

الاعلام والاتصال الحكومي – السليمانية

بأشراف مديرها العام الأستاذ هشام عبد النبي اقامت دائرة احياء الشعائر الحسينية في ديوان الوقف الشيعي وبالتعاون مع حسينية الإمام الحكيم (قدس) مجلس عزاء لذكرى استشهاد سيدة نساء العالمين الزهراء عليها السلام في محافظة السليمانية .

حيث شارك في المجلس العزاء الخطيب الحسيني سماحة الشيخ احمد سلمان وتطرق الى موضوع التأبين، وعن الفكر الذي إراد أمير المؤمنين الإمام علي (عليه السلام) الى سيدة نساءالعالمين عليه السلام، والى منزلة السيدة الزهراء عليها السلام عند رسول رسول الله (ص) وكذلك ذكر مقامها ومصيبتها وضلامتها وكيفية دفنها وتفاصيل سر دفنها عليها السلام،

واعتلى المنبر الرادود الحسيني الملا كرار الكاظمي مسمعاً بصوته الشجي وابياته الحزينة ليصدح باذان جميع المعزين عن الألم والفقد الذي عانته سيدتنا فاطمة الزهراء عليها السلام

هذا وشهد المجلس ألعزائي حضور معاون مدير عام دائرة احياء الشعائر الحسينية الاستاذ علاء الشمري وكذلك حضور كبار ووجهاء محافظة السليمانية وجمع غفير من المعزين ليعزو بهذة المناسبة الأليمة على قلوب المحبين لأهل بين النبوة عليهم السلام.

## إحياء لذكرى ولادة السيدة الحوراء زينب عليها السلام

# الوقف الشيعي يكرم أكثر من 150 طالبة لبلوغهن سن التكليف الشرعي في النجف الأشرف

الاعلام والاتصال الحكومي _النجف الاشرف

أقامت دائرة احياء الشعائر الحسينية بالتعاون مع دائرة التعليم الديني ومديرية الوقف الشيعي في النجف الاشرف حفلاً لتكريم أكثر من ١٥٠ طالبة من مدارس التَّعليم الدِّينيِّ في النجف الإشرف اللاتي بلغن سنّ التَّكليف الشَّرعيِّ لمناسبة ذكرى ولادة السيدة زينب الكبرى عليها السلام ، اليوم الخميس في مسجد الحنانة المعظَّم.

ابتدأ الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم تلاها القارئ رزّاق الخفاجي، بعد ذلك ألقى سماحة الشَّيخ خالد العابدي محاضرةً دينيَّةً تطرَّق فيها إلى الآيات القرآنيَّة والرِّوايات الشَّريفة التي تتحدَّث عن مرحلة البلوغ وسنّ التَّكليف التي أراد الله تعالى أن تدخل فيها الفتيات وهن في كامل طهارتهنَّ بارتداء الحجاب والوقوف بين يدي الله تعالى لأداء الواجبات الدِّينيَّة من صلاة وصيام وحجّ وغيرها من العبادات، كما أراد الله تعالى أن يكن على وعي بالمعاملات المادِّيَّة لأنَّهنَّ مكلَّفات بدأ من هذه المرحلة العمريَّة.

من جانبه أوضح السَّيِّد الموسوي أنَّ التَّكليف الشَّرعيَّ هو أمانة شرعيَّة، حيث خصَّ الله عزَّ وجلَّ الفتاة حصرًا بعمر التَّاسعة، وهذا تكريم لها من حيث أنَّها لا تعتبر قاصرًا في هذه المرحلة، بل يجب عليها أداء الواجبات والفروض العباديَّة، داعيًا الأسرة التَّربويَّة في المدارس إلى حثهنَّ على التَّفقه والتَّرشد، إذ إنَّ المرأة المتفقهة تساهم مساهمة فاعلة في إتمام طهارة الرَّجل ومكانه، كما أنَّها هي الَّتي تعد رجالاً مؤمنين غيورين على دينهم وعقيدتهم ومذهبهم ووطنهم، سائلاً الله تعالى المزيد من التَّوفيق لجميع إدارات المدارس وملاكاتها التَّربويَّة والفتيات العزيزات.

هذا وبارك مدير عام دائرة الشَّعائر الحسينية الاستاذ هشام عبد النبي تتويج الفتيات الصَّغيرات بتاج العفَّة والإيمان متمنيًا لهنَّ التَّوفيق والنَّجاح في هذا اليوم المبارك والا وهو ولادة جبل الصبر الحوراء زينب الكبرى عليها السلام،واشاد عبد النبي بدور العملية التربوية في مدارس التعليم الديني وأهميته في زرع روح الثقة والإيمان لدي الطالبات. وشهد الحفل حضور مدير الوقف الشيعيّ في النجف السَّيِّد حيدر العذاري ومعاون مدير عام دائرة إحياء الشعائر الحسينية الاستاذ علاء الشمري ومعاون مدير عام التعليم الديني الإستاذ حسين الخماس ومدير قسم الاعلام والاتصال الحكومي الاستاذ حسن الفرطوسي وعدد من مدراء ومدرسي التعليم الديني. كما تضمَّن الحفل إلقاء قصائد وأناشيد إسلاميَّة تعطَّرت بحبِّ محمَّد وآل بيته الطَّاهرين (عليهم السَّلام ) ، لاسيَّما صاحبة الذِّكرى (عليها السَّلام) .

وأختتم الحفل بتوزيع الهدايا على الفتيات وتكريمهنَّ لبلوغهنَّ سنّ التَّكليف الشرعي .

# قسم تكنلوجيا المعلومات يطلق خدمة صوت المواطن في جميع

الاعلام والاتصال الحكومي _بغداد

اطلق قسم تكنولوجيا المعلومات وبالتعاون مع دائرة العتبات والمزارات الشيعيه الشريفة و قسم شؤون المواطنين تفعيل الحسابات للانضمام للخدمات الرقمية ومن ضمنها خدمة (صوت المواطن) في جميع محافظات البلاد للمديريات كافة مساء اليوم الخميس.

وقال مدير قسم تكنولوجيا المعلومات الاستاذ وائل عباس "ان منصة صوت الموطن هي منصة حكومية تم انشاها في ديوان الوقف الشيعي وبالتعاون مع مركز البيانات الوطني لغرض استلام طلبات المواطنين وفق توجيهات مكتب رئيس الوزراء والتوجه الخدمي الذي يصب في جعل احتياجات وطلبات المواطنين التي هي على تماس مع الديوان لهُ الأولوية القصوى.

وبين عباس ان مساء اليوم الخميس تم إطلاق هذه الخدمة في جميع محافظات البلاد وهي من ضمن برامج بوابة أور الإلكترونية الحكومية، موضحاً إلى أهميتها في تقليص المسافة والوقت بين المواطن وتشكيلات ديوان الوقف الشيعي وتجعله على مسافة قريبه من متطلبات خدمة لصالح العام.

أما خطوات التقديم على الخدمة ستكون كالتالي... تسجيل الدخول او انشاء حساب في بوابة اور الالكترونية على الرابط (https://eservice.ur.gov.iq/customer/applyService/٤٦٩/١٠٤٦٩)

هذا ويشهد قسم تكنولوجيات المعلومات في ديوان الوقف الشيعي انشاء برامج رقمية متطورة في الايام القريبة تخدم شرائح كبيرة من مجتمعنا هدفها المواكبة مع الثورة التكنلوجيا في جميع بلدان العالم.



# السيدة زينب الكبرى (عليها السلام) .. رمز العقيدة وصوت الحق

أوس ستار الغانمي

شكلت حياة السيدة زينب، خاصةً بعد واقعة كربلاء، قوة عقائدية ملهمة، وقد ساهمت في استمرارية الرسالة الإسلامية عبر الأجيال. كان لصبرها وقوة موقفها أثرٌ عظيم في ترسيخ المبادئ الإسلامية والقيم الإنسانية، فكانت بحق معقلًا نابضًا بالعقيدة، استمد منها المسلمون دروس التضحية والصبر والثبات...

ولدت السيدة زينب الكبرى، بنت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب والسيدة فاطمة الزهراء (عليهم السلام)، حفيدة النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، في الخامس من شهر جمادى الأولى من السنة الخامسة أو السادسة للهجرة. ولادتها كانت حدثاً عظيماً في بيت النبوة، ومناسبة استقبلها أهل البيت بفرح ومهابة، نظراً لما عرفوا من معاني العظمة التي حملتها. لقد نشأت في كنف أسرة كريمة تُعدّ معقلًا للإيمان والعقيدة، حيث كان رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يمثّل مرجعية العقيدة، بينما كانت السيدة فاطمة رمز الطهارة، وأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب نموذج العدل والشجاعة. في هذا البيت، استمدت السيدة زينب دروس الإيمان وقيم العقيدة من منابعها الأصيلة.

تربت السيدة زينب في بيئة حافلة بتعاليم الدين، حيث شهدت عن كثب تضحيات أبيها، وتعلمت معاني الإيمان والتسليم من أمها السيدة فاطمة، وكان رسول الله يهتم بها اهتمامًا خاصًا، يعلّمها ويرشدها، ويربي فيها حب الحق ونصرة المستضعفين. إن ارتباطها الوثيق بأخيها الإمام الحسين، منذ طفولتها، كان له أثر كبير في تكوين شخصيتها القوية والشجاعة، كما أن صلابة العقيدة عندها كانت مستمدة من منابع الوحي والتوجيه النبوي.

اختار النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) لها اسم «زينب» تيمّناً بعمته زينب بنت جحش، والتي كانت من المؤمنات الراسخات في الإسلام. وكلمة «زينب» تحمل في معناها رمزية خاصة، فهي تدل على «شجرة طيبة» أو «زينة الأب»، وقد كانت زينب زينة لأبيها الإمام عليّ وفخراً له، وهي التي وقفت بجانبه وبجانب أخويها الحسن والحسين، دفاعاً عن الحق في مواجهة التحديات الجسام التي واجهتها الأمة الإسلامية.

كانت السيدة زينب قدوة لكل المؤمنين والمؤمنات، ومعقلًا نابضًا للإيمان والعقيدة الإسلامية. جسّدت في شخصيتها قيم الإسلام الحقيقية؛ إذ لم تكن مجرد ابنة للإمام عليّ وأخت للحسين، بل كانت عالمة، فقيهة، شاعرة، خطيبة بليغة، صاحبة بصيرة نافذة. وقفت بكل شموخ في كربلاء، وصبرت على المصائب التي أصابتها وأصابت أهل بيتها، وسخّرت معاناتها في سبيل تثبيت قيم الحق والعدل.

لقد كانت كربلاء محطة فارقة في حياة السيدة زينب، ففي تلك اللحظات القاسية، ظهرت شجاعتها وإيمانها الراسخ كركيزة عقائدية، حيث كانت قادرة على التحمل والصبر، وتحويل تلك الفاجعة إلى رمز للإيمان. حين وقفت أمام الطغاة وأعلنت رسالتها ببلاغة وشجاعة، كانت زينب ترسل رسالة عقائدية إلى جميع الأجيال، أنَّ الدين هو صبر ومقاومة في وجه الظلم، وأن رسالة الإسلام لا تتوقف عند المصائب، بل يجب أن تظل صوت الحق والعدل في كل زمان ومكان.

بعد استشهاد الإمام الحسين، لعبت السيدة زينب دورًا محوريًا في نقل رسالة كربلاء، فأخذت على عاتقها أن ترفع صوت الحق وتجعل الأمة تدرك أن الإسلام لا يمكن أن يخضع للظلم والاستبداد. لم تكن مجرد شاهدة على ما جرى، بل كانت الصوت الناطق باسم المظلومين، واستطاعت من خلال خطبها البليغة أن تهز عرش الطغاة. كانت خطبها بمثابة ثورة إيمانية حقيقية، تذكّر الجميع بالقيم الإنسانية والدينية التي يجسدها الإسلام.

إن خطب السيدة زينب في مجلس يزيد هي مواقف عقائدية راسخة في مواجهة الطغيان، وقد كانت كلماتها قوية مؤثرة، أظهرت فيها الحكمة والشجاعة والبصيرة النافذة. استطاعت أن تكشف حقائق الظلم والطغيان، وأن تفضح مؤامرات الباطل. هذا الموقف الجريء لزينب كان تعبيرًا عن عقيدة ثابتة لا تخشى إلا الله، وهي التي أطلقت في تلك اللحظات رسائل قوية للأمة، مفادها أن الصمود في سبيل الحق هو جوهر العقيدة الإسلامية.

شكلت حياة السيدة زينب، خاصةً بعد واقعة كربلاء، قوة عقائدية ملهمة، وقد ساهمت في استمرارية الرسالة الإسلامية عبر الأجيال. كان لصبرها وقوة موقفها أثرٌ عظيم في ترسيخ المبادئ الإسلامية والقيم الإنسانية، فكانت بحق معقلًا نابضًا بالعقيدة، استمد منها المسلمون دروس التضحية والصبر والثبات. إن السيدة زينب ليست مجرد شخصية تاريخية، بل هي نموذجٌ خالد لكل من يؤمن بالحق والعدل، ويقف في وجه الظلم والطغيان.

إن السيدة زينب الكبرى تعتبر رمزًا دينيًا وعقائديًا بارزًا، تحملت المصاعب لنقل رسالة الإسلام، وكانت مثالًا للصمود والثبات. إن ولادتها كانت إيذاناً بقدوم شخصية عظيمة، ستظل دائمًا وأبدًا منارة لكل الباحثين عن الحق.

# الدفاع عن حقوق المرأة في منهج الصديقة الزهراء (عليها السلام)

محمد علي جواد تقي

إن حق المرأة نراه في سيرة الصديقة الزهراء بحجم كبير يتجاوز المصالح الشخصية من مال او وظيفة او أي شيء آخر تفكر به الفتاة او المرأة اليوم، لأن المصالح الكبيرة المتعلقة بالأمة وبالمجتمع هو الذي يضمن حياة الأمان والسعادة لها...

طُرقت الباب بعنف شديد، وكان في الدار علي وفاطمة، فسمعا صراخاً مُخلاً بالآداب أن «أخرج يا علي وبايع...»!

نهضت الصديقة الزهراء من مكانها باتجاه الباب فيما بقي أمير المؤمنين في مكانه، لتجيب الصارخ بأن؛ ماذا تريد؟! فقال الرجل الذي أصبح فيما بعد خليفة للمسلمين: ما بال ابن عمّك جالساً لا يجيبنا؟! فنهرته الزهراء وأمرته بالانصراف من أمام الدار التي كان يقف عند عتبتها رسول الله، ويسلم على أهلها ويستأذن بالدخول في الأيام الخوالي.

كان بإمكان أمير المؤمنين أن يهبّ مسرعاً الى الباب ويتصدّى لمطالب القوم، وربما يزجرهم ويجعلهم يولون الدُبر، بيد أن حكمة الصديقة الزهراء اقتضت تدخلها في الوقت المناسب للدفاع عن قضية كبرى من شأنها أن ترسم خارطة طريق للعالم، وليس فقط لنفسها كامرأة تطالب بحقوقها المالية وحقوق زوجها السياسية.

هذه الحقوق ليست بالمعنى المتداول اليوم ضمن إطار ممارسات لافراد المجتمع لتحقيق مصالحهم، إنما القضية قيادة الأمة وإدارة شؤونها المادية والمعنوية على نطاق عابر للحدود والانتماءات العنصرية والقومية، فقد كان رسول الله يقود أمة على رقعة جغرافية لا تُحد، ويقود مجتمع قابل للتوسع في أرجاء العالم.

ومصداق هذا في كلمات الصديقة الزهراء في تلك الخطبة المدوية بالمسجد النبوي وأمام مئات الحاضرين آنذاك، فهي لم تدافع عن حق زوجها في منصب سياسي بقدر ما ذكّرت المسلمين في تلك البرهة الزمنية، والذكرى نافذة الى اليوم، والى يوم القيامة، بأن الحكم ينبغي ان يكون امتداداً لحكم رسول الله؛ «فَلَمَّا اخْتَارَ اللّهُ لِنَبِيِّه دارَ أَنْبِيائِه وَمَأْوى أَصْفِيائِه، ظَهَرَ فيكُمْ حَسيكَةُ النِّفاق وَسَمَلَ جِلْبَابُ الدّين، وَنَطَقَ كاظِمُ الْغاوين، وَنَبَغَ خامِلُ الأَقَلّين، وَهَدَرَ فَنيقُ الْمُبْطِلين».

ولأن القضية تتعلق بقيادة ربانية فان المتربص بها قوة ليست تقليدية، إنها قوة ابليس الذي أقسم بعزّة الله – تعالى- {فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ* إِلاَّ عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلَصِينَ}، والاستثناء هنا له دلالة واضحة تدلنا على المناطق الرخوة في الكيان الاسلامي المعرضة للاختراق ثم الانحراف، وقد عبّرت الصديقة الطاهرة عن هذا الواقع المرير بأبلغ ما يكون، وأكثر ما يثير الشجن بأن «وَأَطْلَعَ الشَّيْطانُ رَأْسَهُ مِنْ مَغْرِزِه، هاتفاً بِكُمْ، فَأَلْفاكُمْ لِدَعْوَتِه مُسْتَجيبينَ، وَلِلْغِرَّةِ فيه مُلاحِظينَ. ثُمَّ اسْتَنْهَضَكُمْ فَوَجَدَكُمْ خِفافاً».

دافعت الصديقة الزهراء عن الحق الشرعي والقانوني وهي على فراش الموت عندما توافد الناس عليها لعيادتها بعد فاجعة الهجوم على باب الدار وتعرضها لكسور في بدنها وإسقاط حملها، ومما قالته لجماعة من نساء المهاجرين والانصار عُدنها في مرضها، وسألنها: كيف أصبحت من علتكِ يا ابنة رسول الله؟ فقالت: فقالت: «أصبحت والله عائفة لدنياكم قالية لرجالكم لفظتهم بعد أن عجمتهم وشنئتهم بعد أن سبرتهم فقبحاً لفلول الحد وخور القنا وخطل الرأي وبئسما قدمت لهم أنفسهم إن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون»، ثم أردفت: «وما الذي نقموا من أبي الحسن؟ نقموا والله منه نكير سيفه وشدة وطأته ونكال وقعته»، فقد بينت لهم من يكون أمير المؤمنين، وكشفت عن كوامن الحقد والحسد عليه، فيما حاول رجال آخرون وفدوا عليها أن يعتذروا ويبرروا موقفهم المتخاذل والمخزي بما هو أقبح من الذنب، بأن «لو كان أبو الحسن ذكر لنا هذا الأمر من قبل أن يُبرَم العهد ويُحكَم العقد لما عدلنا إلى غيره»! فردّت عليهم بحزم: «إليكم عنّي، فلا عُذر بعد تعذيركم، ولا أمر بعد تقصيركم»، وهم يعلمون أن أمير المؤمنين كان منشغلاً بتجهيز جثمان رسول الله، فيما كان زعماء الانقلاب منشغلين بتدبير المؤامرة للاستيلاء على الحكم وانتزاع القيادة من اصحابها الشرعيين.

المطالبة بالإرث أم الدفاع عن القانون

تؤكد المصادر التاريخية أن مزرعة فدك كانت تحت ملكية الصديقة الزهراء في حياة أبيها رسول الله الذي أعطاها إياها بعنوان «نِحْلة»، وتعني العطاء دون عوض وعن طيب نفس –كما جاء في مصادر اللغة العربية-، وقضية الأرض او المزرعة تعود الى إحدى الغزوات لقلاع اليهود وانتهت الغزوة دون قتال، والقانون الإلهي يلزم بأن تكون غنيمة هذا النوع من المعركة للنبي فقط دون غيره بصريح الآية القرآنية: {وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلاَ رِكَابٍ وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ}، وهذا الى جانب قانون الإرث الواضح في القرآن الكريم لجميع البشر بمن فيهم الانبياء، بينما حاول الانقلابيون تزييف الحقائق والكذب على رسول الله بحديث يناقض القرآن الكريم: «بأنا معاشر الانبياء لا نورث»! والقرآن الكريم نفسه يقول: {وَوَرِثَ سُلَيْمانُ داوُدَ}، والآية الاخرى المتعلقة بنبي الله زكريا إذ طلب من الله الذرية: {يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ}، وهو ذكرت به الصديقة الزهراء عامة المسلمين لعلهم يعودون الى رشدهم.

وقد اشرنا في مقال سابق الى حقيقة هامة في حياة الصديقة الزهراء، بأنها قبل وبعد تملكها أرض فدك بذلك الوارد المالي الهائل، كونها ارض زراعية معطاءة، بقيت متمسكة بحياة الزهد والكفاف، فهي سبقت ادعاءات الانقلابيين الكاذبة بأنهم ينتزعون ارض فدك منها ليذهب ريعها الى مصالح المسلمين العامة، في عطاءاتها السخية للفقراء والمحتاجين في الفترة التي كان فيها رسول الله على قيد الحياة، الى جانب دعمها لشؤون الدولة الاسلامية، وتحديداً المجهود الحربي الذي يدعيه الحاكم الأول في ردّه البائس على الصديقة الزهراء بأن «وَقَدْ جَعَلْنا ما حاوَلْتِه في الكُراعِ وَالسِّلاحِ يُقابِلُ بِه الْمُسْلِمُونَ، وَيُجاهِدُونَ الْكُفّارَ، وَيُجالِدُونَ الْمَرَدَةَ ثُمَّ الْفُجّارَ».

إن حق المرأة نراه في سيرة الصديقة الزهراء بحجم كبير يتجاوز المصالح الشخصية من مال او وظيفة او أي شيء آخر تفكر به الفتاة او المرأة اليوم، لأن المصالح الكبيرة المتعلقة بالأمة وبالمجتمع هو الذي يضمن حياة الأمان والسعادة لها عندما تكون في أجواء القانون والشريعة والقيم الاخلاقية والانسانية، وإلا ما فائدة ان تحصل على كل شيء، بينما لا شيء من تلكم النظم والقواعد في حياة الامة؟ فهي ستبقى في دوامة الجري للحفاظ على ما تحصل عليه من السرقة والضياع في غابة الحياة المادية.



# الدكتور حيدر الشمري يستقبل نائب رئيس لجنة التعليم العالي النيابية الدكتور ياسين العامري

الاعلام والاتصال الحكومي ـ بغداد

أستقبل معالي رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر الشمري، نائب رئيس لجنة التعليم العالي النيابية الدكتور ياسين العامري في مكتبه بالعاصمة بغداد صباح اليوم الأربعاء الموافق ٢٧/١١/٢٠٢٤.

وبحث الجانبان العديد من القضايا المشتركة بما يخص التعليم ودور ديوان الوقف الشيعي في ازدهار هذا القطاع، فضلا عن طرح الصعوبات والمعوقات التي تواجه التعليم في البلاد واقتراح الحلول اللازمة للخروج من أزمات هذا القطاع.

هذا وقد حضر اللقاء مدير مكتب رئيس الديوان ومدير عام دائرة المزارات الشيعية الشريفة الدكتور ياسر الكتبي.

# مدير عام دائرة المؤسسات الدينية والخيرية يتفقد عددا من الجوامع في البصرة

الاعلام والاتصال الحكومي – البصرة

تفقد مدير عام دائرة المؤسسات الدينية والخيرية الاستاذ حسين جبارة هادي اللامي يرافقه اعضاء مجلس هيئة ادارة واستثمار اموال الوقف الشيعي بجولة ميدانية لمسجد قادة النصر في معبر الشلامجه الحدودي وجامع السهلاني في محافظة البصرة .

وأكد السيد اللامي خلال الزيارة على أهمية دورهم في النشر الثقافة الدينية والتسامح، مشيراً الى ان ديوان الوقف الشيعي يبذل جهوداً مستمرة لدعمهم في مختلف أنحاء العراق، بما يساهم في رفع مستوى الخدمات، وتحقيق بيئة دينية آمنة للمصلين خاصةً في ظل التحديات الحالية.

وهدفت الزيارة الى تعزيز التواصل بين الادارة العامة في دائرة المؤسسات الدينية والخيرية ومتولي الجوامع. فضلاً عن استعراض احتياجات الجوامع من صيانة وتطوير وتحسين الخدمات للمصلين، كما تم مناقشة سبل تعزيز دور الجوامع في نشر القيم الدينية والثقافية، وكذلك على تفعيل برامج تعليمية ودينية للمجتمع.

من جانبه اعرب الشيخ السهلاني عن تقديرهم لهذه الزيارة.

مؤكدين أهمية الدعم المستمر من قبل الديوان لتعزيز دورهم في المجتمع، واشادوا بمبادرة السيد المدير العام لتفقده احوال الجوامع والعمل على تحسين وتطوير خدماتها بما يتناسب مع احتياجات المصلين.

# رئيس ديوان الوقف الشيعي يحضر وقائع مسابقة العراق الدولية الاولى لحفظ القرآن الكريم وتلاوته

لإعلام والاتصال الحكومي ـ بغداد
حضر معالي رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر حسن الشمري وقائع الجلسة المسائية لمسابقة العراق الدولية الاولى لحفظ القرآن الكريم وتلاوته في يومها الثالث المقامة في فندق الرشيد بالعاصمة بغداد.

وشهدت الجلسة ايضا حضور وكيل رئيس ديوان الوقف الشيعي للشؤون الادارية والمالية المهندس حسين التميمي والوكيل الثقافي والديني الدكتور احسان جعفر ومدير عام الدائرة الهندسية السيد عباس الغرابي ومدير عام دائرة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة الدكتور ياسر الكتبي ومدير عام الدائرة القانونية الاستاذ سلام هاشم ومدير عام دائرة التخطيط والمتابعة بالديوان الدكتور محمد خليل ابراهيم ومدير عام دائرة الشعائر الاستاذ هشام عبد النبي وعميد كلية الإمام الكاظم (ع) الدكتور عبد الجليل منشد خلف فضلا عن حضور عدد من معاوني المدراء العامين وعدد من ملاكات العتبة الكاظمية المقدسة .

هذا وتستمر فعاليات المسابقة الدولية للمدة من ٩ــــ ١٤ تشرين الثاني ٢٠٢٤ بواقع جلستين اختبار للمتسابقين يومياً الاولى صباحية والثانية بعد الظهر .

وتواصلت فعاليات مسابقة العراق الدولية الاولى لحفظ القرآن الكريم وتلاوته في يومها الثالث بقاعة الزوراء في فندق الرشيد ، بمشاركة اكثر من اربعين متسابق من دولة عربية وإسلامية، بإشراف ١٦ محكماً من الأساتذة القرآنيين من العراق من ذوي الكفاءات القرآنية على المستوى المحلي والدولي ومن دول عربية واسلامية (مصر ،الكويت ، سوريا، ايران ،اليمن ، كينيا) بتقييم أداء المتسابقين في فرعي المسابقة الحفظ والتلاوة، وتستمر فعاليات المسابقة الدولية للمدة من ٩ــــ ١٤ تشرين الثاني ٢٠٢٤، بواقع جلستين يومياً الاولى صباحية والثانية بعد الظهر وتتالف لجنة التحكيم من .

أسماء أعضاء لجنة التحكيم فرع التلاوة.

١- الدكتور رافع محمد جواد العامري / العراق ــ المشرف
٢- الدكتور احمد احمد نعينع / مصر ــ رئيس اللجنة
٣- الشيخ اياد عباس رشيد الكعبي / العراق ــ قواعد التجويد
٤- الدكتور عبد الحكيم السامرائي / العراق ــ قواعد التجويد
٥- الدكتور الشيخ خير الدين علي هادي/ العراق ــ الوقف والابتداء
٦- الدكتور محمد صالح السامرائي / العراق ــ الوقف والابتداء
٧- الشيخ الدكتور ضياء المرعي / العراق ــ النغم
٨- الدكتور قاسم رضيعي / ايران ــ النغم
٩- الشيخ الدكتور عبد الله احمد ابل / الكويت ــ الصوت
١٠- الشيخ فارس عباد / اليمن ــ الصوت

أسماء أعضاء لجنة التحكيم فرع حفظ القرآن الكريم .

١- الاستاذ علي فائق جاسم العراق ــ المشرف
٢- الشيخ احمد عيسى المعصراوي مصر ــ عضو اللجنة
٣- الشيخ شيرزاد عبد الرحمن طاهر /العراق ــ عضو اللجنة
٤- الشيخ محمد فهد خاروف / سوريا ــ عضو اللجنة
٥- الاستاذ معتز محمد كاظم اقائي ايران ــ عضو اللجنة
٦- الاستاذ قاسم السراي العراق ــ عضو اللجنة

# مديرية الوقف الشيعي في البصرة تستقبل وفد دائرة اوقاف المحافظات

الاعلام والاتصال الحكومي – البصرة
استقبل مدير الوقف الشيعي في البصرة المستشار القانوني المساعد حسن عريبي حسب وفد دائرة اوقاف المحافظات برئاسة الدكتور فاضل الشرع.

وعقد الشرع اجتماع مع مسؤولي الشعب في المديرية حيث تمت مناقشة عده أمور اهمها الخطة الاستراتيجية المرسلة من ديوان الوقف الشيعي للسنوات الثلاثة المقبلة .

كما شدد الشرع على إطفاء سلف المشاريع قبل نهاية السنة المالية واستمع الى طلبات واحتياجات مسؤولين الشعب لإنجاز عملهم بصورة جيدة كما زار الوفد المشاريع المنفذة من قبل الشعبة الهندسية التابعة الى المديرية.

# اوقاف نينوى تشارك في جلسة حوارية عن خطاب الكراهية والتطرف العنيف

الاعلام والاتصال الحكومي- نينوى . شارك مدير الوقف الشيعي في نينوى الأستاذ باسم محمد البياتي بورشة عمل بعنوان ( دور اللغات في مناهضة خطاب الكراهية والتطرف العنيف ) وشارك في الورشة عدد من المسؤولين والشخصيات الدينية والمجتمعية وممثلي الدوائر والمنظمات وفي مداخلة للسيد البياتي أوضح ان المرجعية الدينية العليا و رئاسة ديوان الوقف الشيعي طالما أكدت على ضرورة نبذ خطاب الكراهية الذي تمارسه الجهات المتطرفة والمجتمعات التي تحاول ان تثير الفتنة الطائفية والقومية بين أبناء الوطن .

و اكد البياتي ايضاً ان الوقف الشيعي يسعى من خلال علاقاته المتوازنة على ان يكون له دور كبير في تحقيق هذا الهدف بعدها اجرى الدكتور منتصر الحسناوي رفقة السيد البياتي وعدد من الشخصيات جولة في منطقة الموصل القديمة و زار بعض المعالم الأثرية .

### مسابقة العراق الدولية الاولى لحفظ القرآن الكريم وتلاوته تختتم فعالياتها

# بعد اسبوع من المنافسات المحتدمة إيران و فلسطين يتوجان بالمراكز الأولى

الإعلام والاتصال الحكومي – بغداد

اسدلت مسابقة العراق الدولية الاولى لحفظ القرآن الكريم وتلاوته الستار على فعالياتها بعد منافسات محتدمة بين ممثلي أكثر من ٣٠ دولة عربية وإسلامية.

حيث أقامت اللجنة المنظمة للمسابقة حفلا بهيجا لختام المسابقة التي جرت بين المتنافسين في فرعي الحفظ و التلاوة التشريفية.

وذكر رئيس اللجنة العليا للمسابقة علي رزوقي اللامي في كلمته خلال حفل الختام، على مدار ستة أيام وبدعم من دولة رئيس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني وجهود الخيرين في اللجان الرئيسية والفرعية توفقنا في إقامة المسابقة وبظرف زمني قصير جعلناها متميزه بشهادة الحكام و المتسابقين.

متقدما بالشكر والتقدير لرئيس مجلس الوزراء والوقفين الشيعي والسني واللجان الإعلامية والمتنافسين والحكام على جهودهم لجعل المسابقة تليق بمكانة العراق.

من جانبه تقدم الدكتور المحكم احمد نعينع بالشكر للقائمين على المسابقة ووصفها بالمتميزة والافضل من قريناتها من المسابقات الدولية.

وأثنى نعينع على تنظيم المسابقة وحصر اماكن المنام والمطعم ومسرح المسابقة في مكان واحد وبأنسيابية عالية.

وتم خلال الحفل اعلان أسماء الفائزين في المراكز الثلاثة الأولى من كل فرع.

وفيما يلي أسماء الفائزين في فرع التلاوة التشريفية

الفائز الاول القارئ مهدي علي شائق من جمهورية إيران الإسلامية

الفائز الثاني هاني صاحب زمان من جمهورية العراق

الفائز الثالث محمد احمد فتح الله من جمهورية مصر العربية

أما فرع الحفظ

الفائز الاول محمد سامي صبحي متولي من فلسطين

الفائز الثاني الشيخ عماد مصطفى حسن من ليبيا

الفائز الثالث الشيخ أحمد جار الله عبد الرحمن من العراق.

وكانت مسابقة العراق الدولية الاولى لحفظ وتلاوة القرآن الكريم قد انطلقت فعالياتها يوم السبت الماضي ٩ تشرين الثاني ٢٠٢٤ وذلك بمشاركة اكثر من اربعين متسابق من دولة عربية وإسلامية، بإشراف ١٦ محكماً من الأساتذة القرآنيين من العراق من ذوي الكفاءات القرآنية على المستوى المحلي والدولي ومن دول عربية واسلامية (مصر ،الكويت ، سوريا، ايران ،اليمن ، كينيا) بتقييم أداء المتسابقين في فرعي المسابقة الحفظ والتلاوة واستمرت طوال ستة ايام، بواقع جلستين يومياً الاولى صباحية والثانية بعد الظهر.

### من اجل إنجاح مسابقة العراق الدولية لحفظ القرآن الكريم وتلاوته

# اللجان المشكلة لإدارة المسابقة تعمل بشكل دؤوب طيلة أيام المنافسة

الإعلام والاتصال الحكومي ـ بغداد

منذ أن أوعز دولة رئيس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني بأقامة مسابقة قرآنية تحمل اسم العراق ..

وجه رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر الشمري بضرورة إنجاح هذه المسابقة بالتعاون مع ديوان الوقف السني والجهات الساندة.

حيث تم تشكيل لجان عدة تأخذ على عاتقها جزء من مهام المسابقة لغرض انجازة .. فهناك لجان بدأت عملها قبل أشهر من إقامة المسابقة والبعض الآخر بدء عملها خلال المسابقة وما بعدها..

ومن هذه اللجان ، اللجنة المالية المشتركة وعملها في فندق الرشيد، والتي تقوم بتنظيم عملية تسكين الوفود والتكفل بمنامهم واطعامهم و تقديم الدعم اللوجستي بشكل كامل.

أما لجنة السكرتارية فهي تعمل على متابعة المتسابقين وحجز غرف الفندق وتجهيز قوائم الحكام وتبليغ المتسابقين بتوجيهات المسابقة.

فيما تقوم اللجنة الفنية بتهيئة مستلزمات المسابقة ونصوص القراء وتهيئة أمور اللجان التحكيمية والإشراف على اللجان الأخرى.

وتقوم لجنة المراسم باستقبال الضيوف و المتسابقين وتوديعهم في المطار.

أما لجنة المترجمين التي تكونت من أساتذة تابعين لكلية الامام الكاظم عليه السلام فتعمل على ترجمة التوجيهات إلى المتسابقين الذين لا يجيدون اللغة العربية وتقديمهم على مسرح المسابقة من داخل كونترول المخرجين.

كما تقوم لجنةالمقررين المختصة بفرع التلاوة التشريفية بعملية احتساب درجات المتسابقين بشكل آلي عبر وسائل حديثة لضمان دقة الدرجات التي تتلقاها من لجنة الحكام فضلا عن عمل ورشة لتدريب الحكام على الطرق الحديثة في احتساب الدرجات.

أما اللجنة الإعلامية فقد بدأ عملها قبل أشهر من إقامة المسابقة حيث عقدت مع لجان مشكلة من مجلس الوزراء وديوان الوقف السني اجتماعات تحضيرية عدة، وما أن بدأت المسابقة حتى تسارعت وتيرةاعمالها ليلا مع نهارا لنشر جميع تفاصيل المسابقة وإظهارها بأبهى صورة فضلا عن التنسيق مع وسائل إعلامية متنوعة ومتعددة.

# اوقاف ميسان تشارك في المهرجان السنوي لمناهضة العنف ضد المرأة

الإعلام والاتصال الحكومي – ميسان

شاركت مسؤولة وحدة شؤون المرأة في مديرية الوقف الشيعي في ميسان الست بيداء التميمي بالمهرجان السنوي لمناهضة العنف ضد المرأة ، والذي أقامه قسم شؤون المرأة في ديوان محافظة ميسان برعاية وإشراف السيد محافظ ميسان المحترم الأستاذ حبيب ظاهر الفرطوسي بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة .

وعلى صعيد اخر شارك مسؤول البحوث والدراسات في مديرية الوقف الشيعي في ميسان الدكتور مصطفى زكي يحيى في الاجتماع الدوري الهيئة العلمية لمؤسسة الهدى للبحوث والدراسات الاستراتيجية ...

وقد تناولت الهيئة في اجتماعها عدة موضوعات تهم تفعيل دور لجان الهيئة العلمية مع دراسة النشاطات المستقبلية للهيئة العلمية .

# كلية الإمام الكاظم(ع) ترعى انعقاد الملتقى العلمي الديني التأصيلي

الاعلام والاتصال الحكومي – بغداد
رعت كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) للعلوم الإسلامية الجامعة انعقاد الملتقى العلمي الديني التأصيلي الذي يقيمه مركز كربلاء للدراسات والبحوث في العتبة الحسينية المقدسة/ مكتب بغداد وبحضور مدير مركز كربلاء للدراسات والبحوث د. أنور الحيدري، و معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا أ.م.د عبد الستار جبر عداي، وعدد من أساتذة الكلية، وبمشاركة نخبة من الباحثين في المجال الأكاديمي والديني

كما شهد الملتقى مناقشة عدد من البحوث والدراسات لنخبة من الباحثين المتخصصين والأكاديمين، تطرقوا فيها الى التأصيل التاريخي لحوزة بغداد ودورها العلمي والديني وتاريخها الفقهي الشيعي ومنها :

١- تأثير الإمام المهدي (عج) في الحوزة العلمية( حوزة بغداد انموذجاً ) / د. هاشم العوادي
٢- الشريف الرضي وجهوده في تأصيل حوزة بغداد العلمية/ د. عماد الكاظمي
٣- دور النساء في حوزة بغداد / د.بان صادق عيدان
٤- مدرسة بغداد ودورها في التأصيل الفقهي / د. مسلم كاظم الشمري
٥- دور الشيخ الطوسي في تدوين تاريخ حوزة بغداد/ د. أحمد هاتف المخرجي
٦- حوزة بغداد من وجهة نظر إستشراقية / د. أمل حمودي رشيد

وإدارة الجلسة د. حيدر الكربلائي وفي ختام الملتقى تم تكريم عدد من الباحثين بدروع وشهادات شكر؛ تقديرا لما بذلوه من جهود بحثية طيلة مدة التحضير وحتى تقديم البحوث العلمية .

### بمشاركة ممثلي ديوان الوقف الشيعي

# الجامعة المستنصرية تستضيف الاجتماع التوعوي لفريق CERT المركزي للأمن السيبراني

الاعلام والاتصال الحكومي – بغداد
اقام الفريق العراقي للأمن السيبراني (IQ.Cert) مؤتمر اللجان الفرعية بالتعاون مع الجامعة المستنصرية والذي أقيم في مبنى الجامعة، بحضور رئيس الجامعة المستنصرية الأستاذ الدكتور (حميد فاضل التميمي) والمساعد الإداري الدكتور (صفاء تقي العيساوي) وممثلي ديوان الوقف الشيعي مدير قسم تكنولوجيا المعلومات

الأستاذ وائل عباس وممثلي الدائرة الهندسية و كلية الامام الكاظم للعلوم الاسلامية في الديوان وأعضاء اللجنة العليا للامن السيبراني في العراق، و رئيس الفريق العراقي للأمن السيبراني الأستاذ علي حمد لله ،وعدد من عمداء الكليات والسادة الضباط من الأجهزة الأمنية والفرق الخاصة بالأمن السيبراني في جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية.وشهد المؤتمر اطلاق منصة (مرصد الامن السيبراني) وهي منصة رقمية متطورة مصممة لضمان التواصل السريع والفعال في حالات الطوارئ السيبرانية وتقديم خدمات سيبرانية متنوعة والتي تخدم عمل اللجان الفرعية وتتضمن، فحص التطبيقات والكشف عن الثغرات ونقاط الضعف المحتملة والإبلاغ عن الثغرات والتحديثات الأمنية و تعزيز الامن السيبراني والدفاع ضد الهجمات ورفع كفاءة الاستجابة وتبادل المعلومات واكتشاف الثغرات مبكراً وتحسين البنى التحتية.



### اخذت على عاتقها تقريب المسافات اللغوية في مسابقة العراق القرآنية

# لجنة مترجمي كلية الامام الكاظم للعلوم الإسلامية تكمل دورها بنجاح رغم تعدد اللغات

الإعلام والاتصال الحكومي ـ بغداد
منذ إنطلاق فعاليات مسابقة العراق الدولية الاولى لحفظ القرآن الكريم وتلاوته في العاصمة بغداد، أبت كلية الامام الكاظم للعلوم الإسلامية إلا أن تكون لها بصمة في دعم اللجان المنظمة للمسابقة ، فسارعت وبتوجيه من عميدها أ.د عبد الجليل منشد خلف بتشكيل لجنة من الأساتذة المختصين بترجمة اللغات وإرسالها إلى فندق الرشيد حيث مكان المسابقة ولم يبرحو أرض الفندق طيلة أيام المنافسة.

حيث كان دور هذه اللجنة هو تقديم المتسابقين من مختلف الجنسيات على المسرح وشرح إجراءات وتوجيهات ومواعيد المسابقة فضلا عن إبراز الوجه الحقيقي للبلاد عبر ترجمة تقديم الشرح الوافي لهم عن أبرز معالم البلاد الإسلامية وعن أبرز القراء والحفاظ العراقيين واهم مراكز القرآن في البلاد بالإضافة إلى نشاطات الساحة القرآنية في ديوان الوقف الشيعي متمثلة بمركز علوم القرآن والمعاهد والمراكز الخاصة بالقرآن الكريم في عتباتنا المقدسة. وحققت هذه اللجنة نجاحاً ساحقا بترجمة جميع الأمور الفنية والإدارية وتقارير المسابقة بغية إيصالها إلى المستويات العالمية وأثبتت أن تخصص الترجمة في كليات الإمام الكاظم عليه السلام في بغداد والمحافظات ذات مستوى عالي.

# حكام مسابقة العراق الدولية الاولى يختتمون المرحلة النهائية من منافسات محور تلاوة القرآن الكريم

الإعلام والاتصال الحكومي ـ بغداد
اختتم حكام مسابقة العراق الدولية الاولى لحفظ القران الكريم وتلاوته مساء اليوم الثلاثاء الموافق ١٢ تشرين الثاني اختبارات المرحلة النهائية للمتسابقين في محور تلاوة القرآن الكريم من دول عربية وإسلامية عدة في يومها الرابع المقامة في فندق الرشيد بالعاصمة بغداد

وشارك في الجلسة كل من القارئ احمد صافي مصطفى من سوريا والقارئ هاني صاحب زمان من العراق والقارئ الياس المهياوي من المغرب والقارئ مهدي علي شائق من إيران والقارئ محمد احمد فتح الله من مصر والقارئ محمد عثمان غني من بنغلادش والقارئ عبد الهادي بن عبد الحلم من ماليزيا الذين أظهروا مواهبهم الجليلة في تلاوة كتاب الله المجيد .

هذا وتستمر فعاليات المسابقة الدولية لغاية يوم الخميس القادم ١٤ تشرين الثاني ٢٠٢٤ بإقامة احتفالية اعلان اسماء الفائزين الاوائل في محوري الحفظ والتلاوة .

### بحضور حكام وقراء مسابقة العراق الدولية الاولى

# الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة تقيم محفلا قرآنيا دوليا

الإعلام والاتصال الحكومي ـ بغداد
أقام مركز القرآن الكريم في العتبة الكاظمية المقدسة محفلا قرآنيا دوليا في الصحن الكاظمي الشريف/ رواق السيد عبد الله بن عبد المطلب عليه السلام بحضور الامين العام للعتبة ورئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر الشمري وحكام وقراء وضيوف مسابقة العراق الدولية الاولى لحفظ القران الكريم وتلاوته المقامة حالياً في بغداد.

وذكر الشمري في كلمته خلال المحفل ،نحييكم بأعظم التحايا في هذا اليوم القرآني المبارك ونحيي ضيوفنا الأعزاء من حفظة وقراء ومحكمين والذين شرفونا بحضورهم في بلدهم الثاني العراق مهد الاقراء والقراءات ،عراق أئمة القراءات كعاصم وحمزة والكسائي والكوفيين وابي عمر البصري وغيرهم، فاليوم تجتمع هذه الثلة الطيبة من أهل القرآن ببغداد ليشع نور القرآن في بلادنا وتتنور القلوب بحسن تلاوتهم وجودة حفظهم ويتنافسو نحو المعالي في رحابه ، فلا يخفى على أحد أن الأداء الصوتي للقرآن الكريم له تأثير على النفس الإنسانية فهو يحاكي ملكاتهم المتعددة الفكرية والوجدانية وغيرهما لذا فأن تحسين تلاوة القرآن الكريم أمر مهم.

واضاف ، كان العراق وما زال بفضل الله تعالى منارا للعلم والعلماء الذين اهتمو بعلوم القرآن الكريم فبرز على مدى عصور خلت جملة من مفسرين ذاع صيتهم في العالم الإسلامي ومؤلفين في علومه المختلفة تتوارثها الأجيال جيلا بعد جيل لتتعرف على عظمة القرآن وهذا ما أكدته الآيات المباركة والروايات الشريفة وما تؤكد عليه توصيات سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله في مناسبات مختلفة وبذلك تأكيد على التمسك بمنهج الثقلين ،القرآن والعترة.

ولا يسعنا أيها الأحبة في هذا اللقاء إلا أن نبارك لكم إقامة هذه المسابقة القرآنية التي تقيمها جمهورية العراق ليلتحق بلدنا بغيره من البلدان التي تنظم مثل هذه المسابقات حيث كان لدواوين الأوقاف دور كبير في بلورة الجهد القرآني الكبير الذي تعيشه الساحة القرآنية العراقية اليوم وكذلك عن طريق الأنشطة المتعددة للمراكز القرآنية في الديوان والعتبات المقدسة العلوية والحسينية والعباسية والكاظمية والعسكرية والشكر موصول لجميع الإخوة الكرام الذين كان لهم أثر مبارك في هذا التجمع الايماني الذي يقام تحت شعار من بغداد الحضارة والسلام إلى لبنان الجهاد وغزة المقاومة بالقرآن الكريم النصر والثبات فيجب علينا أن نستذكر تلك البطولات العظيمة التي يسطرها المجاهدون اليوم في غزة ولبنان ضد الكيان الصhيوني المحتل فحفظهم الله وسددهم نحو النصر العظيم الذي وعدهم الله تعالى به.

وبعد ختام المحفل القرآني الكبير ، التقى الشمري بالحكام والقراء المشاركين في مسابقة العراق الدولية الاولى لحفظ القران الكريم وتلاوته وقدم لهم هدايا تذكارية ،شكرا وتقديرا لحضورهم إلى العراق، وبدورهم تقدموا بالشكر والتقدير للدكتور الشمري داعين أن تتجدد المسابقات القرآنية في العراق،مؤكدين أن الأجواء في العراق استثنائية وأن الاستقبال كان جدا رائع على عكس الانطباع السائد لمن لم يزور العراق.

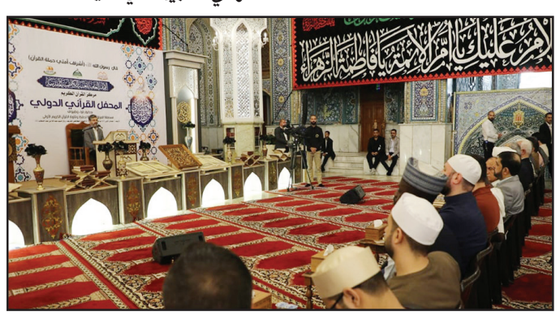

واللذين حضروا للتبرك بزيارة الإمامين الجوادين عليهم السلام هم كل من

المحكمين

١_ رافع العامري
٢_قاسم السراي
٣_اياد الكعبي
٤_ مشتاق العلي
٥_احمد نعينع من مصر
٦_قاسم رضيعي من إيران

المتسابقون :

١_ قاسم رفاعي من نيجيريا
٢_ عمر عبد القادر من نيجيريا
٣_ مهدي شائق من إيران
٤_ علي غلام من إيران
٥_ محمد الموسوي من الكويت
٦_ حمودة بن المعز من تونس
٧_ محمد احمد من مصر
٨_ محمد ياسر من مصر
٩_محمد سامي من فلسطين
١٠_ احمد صافي من سوريا

وشهد الحفل حضور نائب الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة الاستاذ سعد الحجية ومدير عام دائرة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة الدكتور ياسر الكتبي ومدير عام دائرة احياء الشعائر الحسينية الاستاذ هشام عبد النبي حمزة وعدد من ملاكات العتبة المقدسة وزائريها.



### برعاية قسم الإعلام والاتصال الحكومي في ديوان الوقف الشيعي

# فريق الإعلام والاتصال الحكومي في الأمانة العامة لمجلس الوزراء يقيم ورشة عن مفهوم الاتصال الحكومي وأهميته

الإعلام والاتصال الحكومي ـ بغداد
أقام فريق الإعلام والاتصال الحكومي في الأمانة العامة لمجلس الوزراء ورشة تدريبية عن ،مفهوم الاتصال الحكومي وأهميته، لعدد من مدراء الإعلام في وزارات الدولة والهيئات غير المرتبطة بوزارة.. برعاية قسم الإعلام والاتصال الحكومي في ديوان الوقف الشيعي.

واقيمت الورشة في قاعة الثقلين بمبنى المركز الوطني لعلوم القرآن في الديوان بحضور عدد من مدراء الإعلام في مؤسسات الدولة والهيئات غير المرتبطة بوزارة.

وأدار فريق الإعلام والاتصال الحكومي في الأمانة العامة لمجلس الوزراء الورشة بواقع ٣ جلسات يوميا ولمدة ٣ ايام متتالية.

وتعد هذه الورشة من احدى الورش المتعددة التي يتبناها قسم الإعلام والاتصال الحكومي في ديوان الوقف الشيعي حيث ستكون هناك ورش جديدة لموظفي الإعلام والاتصال الحكومي في وزارات الدولة والهيئات غير المرتبطة بوزارة.

# هيئة استثمار الوقف الشيعي تعقد جلساتها في محافظة البصرة لإيجاد حلول عاجلة لمشاريع الأوقاف

الاعلام والاتصال الحكومي ـ البصرة
عقد مجلس إدارة هيئة استثمار الوقف الشيعي برئاسة السيد مدير الهيئة المهندس حسين جبارة اللامي في مديرية الوقف الشيعي جلساته بمحافظة البصرة من اجل إيجاد الحلول الناجعة والعاجلة لمعالجة الملفات المتلكئة وصولاً لتحقيق شروط الواقفين وفقاً للضوابط الشرعية والقانونية.

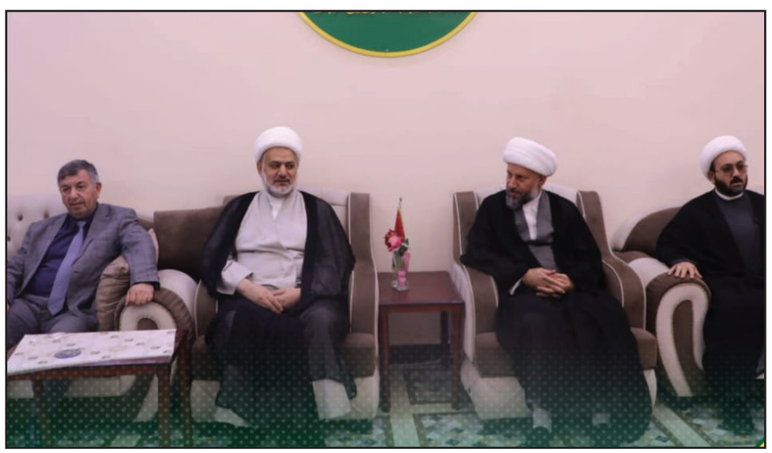

واستعرض المجتمعون قائمة بالمسائل العالقة بين المديرية والديوان، كما تطرق الحاضرون الى المشاريع الاستثمارية المتلكئة والسبل الكفيلة بحلها.

وقد اتسم اللقاء بالشفافية والوضوح وتشخيص الفرص والتحديات التي تواجه المديرية وتحديد النقاط الإيجابية والسلبية فيها ، فيما شهدت الجلسات المتواصلة تبادل وجهات النظر بالحلول المقترحة التي تحقق افضل العوائد المالية للأملاك الموقوفة وتضمن عدم التعارض بين الإجراءات القانونية والشرعية .

ومن المؤمل ان يرفع المجلس نهاية الأسبوع الحالي توصياته الى السيد رئيس ديوان الوقف الشيعي للنظر في المصادقة على قرارات المجلس التي من شأنها تطوير إدارة الأملاك الموقوفة في محافظة البصرة وتأمين الحلول المطلوبة للتغلب على العقبات التي تعترض تنفيذ الإجراءات الخاصة بعقارات الديوان في المديرية وتحقق افضل العوائد المالية.

رئيس التحرير
علاء القسّام

رئيس التحرير التنفيذي
حسين الحسني

# قطوف

وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا
وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلاً

QUTTOFF

بغداد - باب المعظم - مقابل وزارة الصحة - رقم الايداع في دار الكتب والوثائق (٩٣٦) لسنة ٢٠٠٦

العدد (٤٦٤) | كانون الاول ٢٠٢٤ م - جمادى الاولى ١٤٤٦ هـ


## وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تصادق على استحداث الدكتوراه في قسم الفكر الإسلامي

الاعلام والاتصال الحكومي - بغداد
صادقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على استحداث برنامج الدكتوراه في كلية الإمام الكاظم (عليه السلام)/ قسم الفكر الإسلامي، بعد استكمال القسم جميع المتطلبات الوزارية وفقا لتعليمات الدراسات العليا رقم (٢٦) لسنة ١٩٩٠وكانت قد زارت مؤخرا لجنة وزارية تخصصية واطلعت على المتطلبات العلمية والإدارية، ورفعت تقرير تأييد الاستحداث واستكمال المتطلبات.

هذا ويعد استحداث برنامج الدكتوراه في قسم الفكر الإسلامي، البرنامج الثاني بعد استحداث الدكتوراه في قسم اللغة العربية بفرعيه اللغة والأدب.
وتقديرا لهذا المنجز العلمي، بارك السيد عميد كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) أ.د.عبد الجليل منشد خلف جهود القسم العلمي وقسم الدراسات العليا؛ نظرا لما حققه القسمان من إجراءات تنظيمية وعلمية وإدارية مهدت لنجاح متطلبات الاستحداث.

## الدكتور احسان جعفر يترأس الاجتماع التحضيري لمؤتمر الديوان الموسوم (الدور الاجتماعي للمرجعية الدينية العليا في العراق بعد 2003)

الاعلام والاتصال الحكومي - بغداد
ترأس الدكتور احسان جعفر احمد وكيل رئيس الديوان للشؤون الدينية والثقافية اجتماع اللجان العلمية والتحضيرية للمؤتمر الموسوم ( الدور الاجتماعي للمرجعية الدينية العليا في العراق بعد ٢٠٠٣) الذي عقد في جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد.
وبين السيد الوكيل في كلمته ان ديوان الوقف الشيعي بادر بإقامة ورعاية هذا المؤتمر بالتعاون مع كلية التربية ابن رشد ومركز مشورة للدراسات والتنمية لترسيخ دور المرجعية ومكانتها المرموقة في بناء الامن المجتمعي وفي الأوساط العلمية والشعبية وتسليط الضوء على المنجزات الكبيرة التي حققتها في تأصيل مبدا التعايش السلمي بين فئات المجتمع المتنوعة وكان الاجتماع بحضور أعضاء اللجنة المشرفة على المؤتمر.

## الدكتور حيدر الشمري يستقبل مستشار وزير التخطيط الاستاذ علي المبرقع

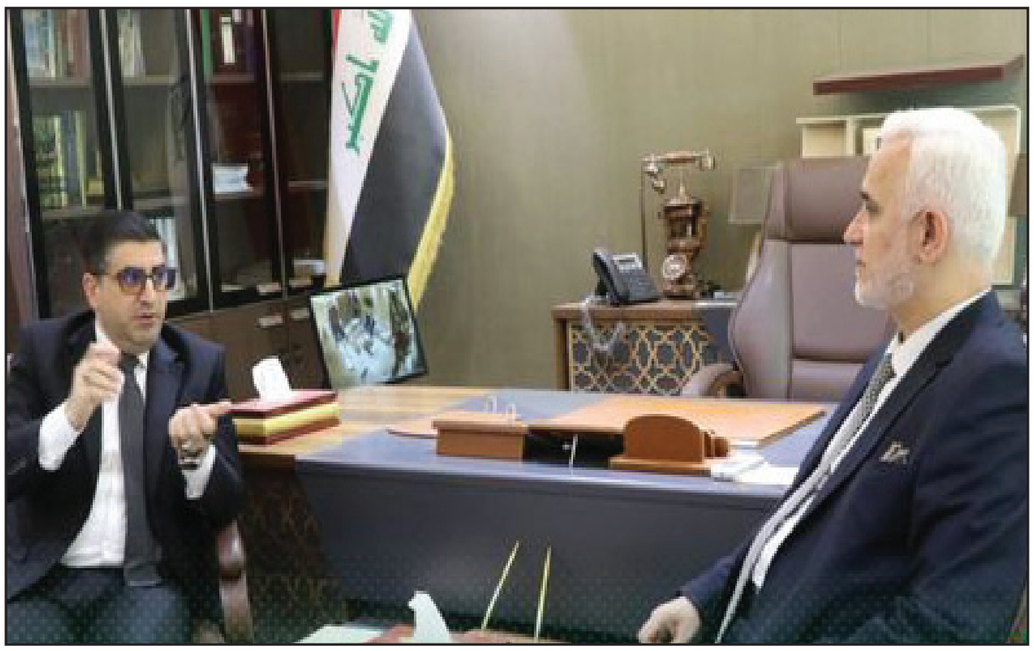

الإعلام والاتصال الحكومي - بغداد
استقبل رئيس ديوان الوقف الشيعي الدكتور حيدر الشمري صباح اليوم الثلاثاء في مكتبه بالعاصمة بغداد مستشار وزير التخطيط الاستاذ علي المبرقع.
وبحث الدكتور الشمري مع المبرقع موضوع التعداد السكاني ودور الوقف الشيعي فيما يخص التعداد العام للسكان والمساكن الذي من المؤمل أن يجري للمدة من ٢٠ إلى ٢١ من تشرين الثاني ٢٠٢٤.
وتوصل الجانبان إلى أساليب وطرق حديثه تسهل من إجراءات عملية التعداد العام للسكان وإنجاح هذه العملية بكل سلاسة.
هذا وقد حضر اللقاء مدير عام دائرة العتبات الدينية المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة ومدير مكتب رئيس الديوان الدكتور ياسر الكتبي.

## مدير عام دائرة البحوث والدراسات يستقبل مدير مركز الدراسات والبحوث في كلية الأمام الكاظم ( ع )

الاعلام والاتصال الحكومي - بغداد
استقبل مدير عام دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي الأستاذ علاء القسام مدير مركز الدراسات والبحوث في كلية الامام الكاظم ( ع ) للعلوم الإسلامية الأستاذ المساعد الدكتور ماهر الخليلي يرافقه الأستاذ المساعد الدكتور احمد حسن صاحب .
حيث بحث الجانبان سبل التعاون المشترك بينهما والتنسيق من اجل إيجاد مساحة علمية وثقافية واسعة يتمكن من خلالها الجانبين إقامة الدورات والندوات والورش التطويرية في المجالات الثقافية والعقدية والعلمية .
بعد ذلك أطلع القسام الضيوف على مجموعة من اصدارات الدائرة من كتب علمية وثقافية ومجلات علمية محكمة .. وكذلك تمت زيارة مكتبة الدائرة المركزية حيث اشاد الضيوف بما تحوي هذه المكتبة من حجم كبير من المصادر العلمية والثقافية فضلا عن الكتب التاريخية واخرى في مجالات شتى .

### بمشاركة مدير قسم تكنولوجيا المعلومات في ديوان الوقف الشيعي

## الفريق الوطني للذكاء الاصطناعي يجتمع مع بعثة الاتحاد الاوربي

الاعلام والاتصال الحكومي ـ بغداد
اجتمع مدير عام مركز النهرين للدراسات الاستراتيجية ورئيس الفريق الوطني للذكاء الاصطناعي السيد علي ناصر بنيان مع أعضاء فريق بعثة الاتحاد الأوربي بحضور أعضاء الفريق الوطني للذكاء الاصطناعي.
ناقش الاجتماع بحضور ممثل ديوان الوقف الشيعي مدير قسم تكنولوجيا المعلومات السيد وائل عباس، اخلاقيات الذكاء الاصطناعي وحماية الخصوصية الفردية والعامة للبيانات ووضع قوانين تنطبق على الواقع الحقيقي والاستفادة من التجارب العالمية مع استضافة الشركات العالمية التي تخص الذكاء الاصطناعي وعقد المؤتمرات والورش والندوات بالتعاون بين الفريق الوطني وبعثة الاتحاد الأوربي، فضلا عن إعداد مناهج تخص الذكاء الاصطناعي مع بعثة الاتحاد الأوربي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي من خلال البحوث والدراسات التي تخص هذا المجال.
وتطرق الاجتماع الى أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي في تنويع الاقتصاد العراقي خاصة في القطاعات غير النفطية، وفي مختلف النشاطات والقطاعات الحياتية والمجالات التنموية.